جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
علوم التربية إرشاد و توجيه

مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المدية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماسترفي علوم التربية

إعداد الطالبتين:
- اكرام هواري.
- خولة زيتوني.

تحت إشراف الأستاذ:
ـ صفية باندو

2022/2021



سورة "طه"

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : (وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

الحمد لله تعالى كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وأرفع إليه أسمى آيات الحمد والثناء حتى يرضى ونسجد حمدا وشكرا له والصلاة والسلام على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

يسعدنا أن نتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى الدكتورة الفاضلة "صفية باندو" كانت نور طريقنا وبحسن تعاملها وكرم أخلاقها وبتوجيهاتها السديدة فلقد

أعطتنا الكثير من وقتها، وبذلت كل ما في وسعها لتذليل المصاعب وتغطي العقبات التي واجهتنا ومهما قلنا وعبرنا عما في أنفسنا من امتنان فلن نوفيها حقها ، ونسأل الله العلي القدير أن يجازيها خير الجزاء وأن يكتب صنيعه في موازين حسناته.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز ها البحث ،والى جميع أساتذتنا طيلة مشوارنا الدراسي تخصص علوم الاجتماعية عامة وعلوم التربية الارشاد و التوجيه خاصة .

وفي الأخير نشكر كل من رفع لنا أكف الدعاء لنا في السر و العلن ،فجزاكم الله علينا خير الجزاء إنه سميع مجيب الدعاء وأسأل الله أن يرزقنا العلم النافع ويلهمنا العمل الصالح.



إهداء

آخر أسطر أكتبها بحبر من دموع عيوني لأختم بها طريقا طويلا لا طالما تعثرت وجاهدت ولم أفقد يوما إصراري للوصول إلى مبتغاي ، وها انا اليوم حققت حلمي وحلم عائلتي وقطفت وردتي ، انتهت الحكاية فرفعت قبعتي احتراما للسنين التي مضت اهدي تخرجي إلى: روح عمتي "فتيحة" الطاهرة رحمها الله الذي لطالما تمنيت وجودها لتشهد معي فترة انتقالية في تاريخ حياتي، لا يسعني إلا أن أدعو الله أن يتغمدها برحمته ويغفر لها.

إلى ملاكي في الحياة إلى احن صدر آواني، وارحم قلب ينسيني أحزاني إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أعظم إنسانة أوصى بها الرحمان قرة عيني"أمي الغالية" "يمينة دلال "أمدها الله الصحة والعافية وأطال في عمرها.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد "الأب والدي العزيز""محمد"

إلى أختي وحبيبتي بل قطعة من قلبي "كوثر" وأختي التي لم تلدها أمي "خديجة" و"مريم"

إلى أمير البيت وحاميها أخوتي حبيبي "عبد الرؤوف" و"بشير" وإلى الصحبة الصالحة إلى من أرى التفاؤل معهم والسعادة في ضحكتهم إلى من جمعت بيني وبينهم الأقدار فكانوا أسرتي الثانية صديقاتي حبيباتي حفظهم الله والى كل عائلة "دلال" و"زيتوني"

إلى أستاذتي الغالية الدكتورة "صافية باندو"التي ساعدتني على إتمام هذا البحث.

كما لا انسى صديقات ورفيقات دربي إكرام ولبنى و رحمة وسهيلة وأحلام وخلود وإيمان

إلى كل طلبة الماستر دفعة 2022 ،

وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح، أمين يا رب العالمين.

خولة



إهداء :

إلى روح جدتي الطاهرة رحمها الله الذي لطالما تمنيت وجودها لتشهد معي فترة انتقالية في تاريخ حياتي، لا يسعني إلا أن أدعو الله أن يتغمدها برحمته ويغفر لها.

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة "رشيدة" ووالدي العزيز "عبد القادر" اللذان كانا عونا وسندا لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في تسيير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من رافقني وشجع خطواتي عندما غاليتها الأيام إلى من أجله واحترمه، كثر لك حبي وامتناني "ح – د"

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أختي "سلسبيل" و"نور الهدى" حفظهم الله وأخي" محمد" و"يوسف" حفظهم الله.

إلى جميع عائلتي وبالأخص عماتي وخالاتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى الأستاذة المحترمة "زهرة حميدة"

إلى جميع صديقاتي أبقاهم الله ذخرا: خولة، خديجة ، لبنى ،رحمة ،ايمان ،سهيلة .

إلى كل طلبة الماستر دفعة 2022 ، وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح، أمين يا رب العالمين.

إكرام

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة المدية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب طبيعة الدراسة.

طبقت الدراسة على 100 طالب وطالبة من جامعة" الدكتور يحي فارس بولاية المدية " ، وقد استخدمت الدراسة مقياسين مقياس مستوى الطموح من "**إعداد أحمد جويدة**" **(2015)** ومقياس الصحة النفسية من "**إعداد خليل**" **(2006)** ،واستمارة البيانات الشخصية .

وللتحقق من فرضيات الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) و اختبار الفروق (تt–test)ومعامل (أنوفا) و اختبار (شيفيه)

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

. توجد علاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص لصالح علم النفس ثم تليها علوم التربية ثم تليها آداب وأخيرا علوم إنسانية.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص لصالح علوم التربية ثم تليها علم النفس ثم تليها آداب وأخيرا علوم إنسانية.

Summary of the study

The current study ais to know the relationship between the level of ambition and mental health among students of the medea University. the study relied on

The descriptive analytical approach because it suits the nature of the study.

the study was applied to **100** male and female student from the university of dr,yahya fares in the state of media ,the study used two scales of ambition level prepared by "**ahmedjuweida"** (**2015**) and the mental health scale prepared by **khalil** (**2006**) , and the personal data from.

to verify the hypotheses using the (**Pearson**) correlation coefficient ,the (**ANOVA**) coefficient , the (**T-TAST**)difference test and the (**Scheffe**) test, and the results of the study were as follows :

-there is a strong positive relationship with statistical significance between the level of ambition and mental health among students of medea university.

-there are statistically significant differences in the level of ambition among the students of medea university that are due to the variable of gender in favor of females.

-there are statistically significant differences in mental health among medea university students due to the gender variable and in favor of females .

- there are statistically significant differences in the level of ambition among students of the university of medea due to the variable of psychology , then followed by education sciences, then followed by literature and finally human sciences .

- there are statistically significant differences in mental health among students of medea university due to the variable of specialization in favor of education sciences , then psychology, then literature, and finally human sciences .

فهرس المحتويات :

الموضوع	رقم الصفحة
شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
ملخص بالعربية	
الملخص بالانجليزية	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	03
2-الفرضيات	07
3-أهمية الدراسة	08
4-أهداف الدراسة	08
5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	09
6-الدراسات السابقة والتعقيب عليها	10
الفصل الثاني :مستوى الطموح	
تمهيد الفصل	
1-تعريف مستوى الطموح	24
2-أنواع مستوى الطموح	25
3-النظريات المفسرة لمستوى الطموح	26
4-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	31

5-أساليب قياس مستوى الطموح	33
6-خصائص الشخص الطموح	35
7-الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح	35
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث : الصحة النفسية	
تمهيد الفصل	
1-تعريف الصحة النفسية	40
2-المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية	41
3- النظريات المفسرة للصحة النفسية	42
4-معايير الصحة النفسية	44
5- نسبية الصحة النفسية	46
6-خصائص الشخصية لصحة النفسية	47
7- أهمية الصحة النفسية	50
8- العوامل المؤثرة في الصحة النفسية	51
خلاصة الفصل	53
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد الفصل	
1-الدراسة الاستطلاعية	58
2-منهج الدراسة	59
3-مجتمع الدراسة	60
4-عينة الدراسة وطريقة اختيارها	60
5-أدوات الدراسة	63
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة	70
7-حدود الدراسة	71

خلاصة الفصل	72
الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	
1-عرض وتحليل النتائج	75
2-عرض وتحليل الفرضية العامة	75
3- عرض وتحليل الفرضية الأولى	75
4- عرض وتحليل الفرضية الثانية	76
5- عرض وتحليل الفرضية الثالثة	77
6- عرض وتحليل الفرضية الرابعة	80
7-مناقشة الفرضية العامة	82
8-مناقشة الفرضية الأولى	83
9-مناقشة الفرضية الثانية	85
10-مناقشة الفرضية الثالثة	86
11-مناقشة الفرضية الرابعة	88
12-الاستنتاج	90
13-الخاتمة	
14-التوصيات	
15-الاقتراحات	
16-قائمة المراجع	
17- قائمة الملاحق	

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	59
02	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	61
03	توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	62
04	أبعاد مقياس مستوى الطموح	63
05	مصفوفة ارتباطات بنود محور النظرة إلى الحياة مع الدرجة الكلية للمحور.	65
06	مصفوفة ارتباطات بنود محور النظرة إلى الدراسة الجامعية مع الدرجة الكلية للمحور.	66
07	العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح وأبعاده الفرعية.	67
08	يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح.	68
09	نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية مع كل بعد من أبعاده .	69
10	نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية.	70
11	يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون.	75
12	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.	76
13	يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.	77
14	يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).	78
15	يبين نتائج حساب اختبار شيفيه.	79
16	يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).	80
17	يبين نتائج حساب اختبار شيفيه.	81

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين متصل الصحة النفسية و المرض النفسي	42
02	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	61
03	يوضح توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	62

فهرس الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان مستوى الطموح لدى طلاب جامعة المدية	
02	استبيان الصحة النفسية لدى طلاب جامعة المدية	

نتا

مقدمة

مقدمة:

يعيش الإنسانالمعاصر مجموعة من التغيرات والتحديات التي فرضت عليه نمط حياة مختلف،فالإنسان السليم والمتوافقهو الذي يستطيع أن يتكيفويواجه مثل تلك التغيرات بحكمة،ومواكبة تلك التحديات للوصول إلى غاياته المنشودة دون ان تؤثر على صحته النفسية والجسمية والعقلية.

لذلك كان لزاما على الإنسان إن يكون منطقيا، واقعيا، وفي حالة استنفار دائم يتطلع للمستقبل، قادرا على الكفاح ومواجهة الصعاب، من أجل تحقيق طموحه وصحة النفسية في ظل التغيرات الراهنة، وهناك مجموعة من الخصائص يجب أن يتحلى بها الفرد مثل النشاط والحيوية دائم النظر إلى الأمام يطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوز الصعاب والمحن.

لذلك فان مستوى الطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن خبرات النجاح تؤثر ايجابيا في رفع مستوى الطموح ، فالإنسان عندما ينجح في أمر فان ذلك يزيد من ثقته من نفسه ويرفع من مستوى طموحه ، باعتباره أن الشخص الطموح هو الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وعدم الرضا بالوضع الراهن، وهي السمات التي تدفع به إلى الصعود والمزيد من التفوق والامتياز، وأن نجاح الفرد لاسيما في حياته الدراسية يعتمد بالضرورة على مستوى الطموح .

إذ يعد مستوى الطموح من أهم المتغيرات التي لها تأثير هام في حياة الفرد، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان كما أنه يعتبر بعد من أبعاد الشخصية الإنسانية لها تأثير على حياة الفرد والجماعة بحيث يعتبر كمؤشر يوضح أسلوب تعامل الفرد مع نفسه ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به، حيث أن الشخص الطموح هو الذي لديه القدرة على تخطي

الصعاب واستخدام قدراته و إمكانياته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها، فعندما يطمح الفرد لأمر ما فانه يسلك كل السبل الكفيلة لتحقيقه، ولكنه قد ينجح أو يفشل في ذلك، ونجاحه يعتمد على مدى كفاءته وقدرته وتقديره لذاته وتبعا لخبرات النجاح أو الفشل التي اكتسبها في حياته إضافة للعديد من العوامل يمكن أن تؤثر في إمكانية تحقيق طموحه من عدمها.

ويظهر طموح الفرد وتبلور بشكل واضح في مرحلة الجامعة التي تعد المحطة الأخيرة في رحلة إعداد الفرد أكاديميا وعلميا، وتهيئته لدخول سوق العمل والمهن والانتقال من الدراسة النظرية إلى الواقع والحياة العملية، ويعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفع للنجاح في تحقيق غاياته وأماله ويؤدي به ذلك إلى بلوغ مستويات طموحاته مما يزيد من ثقته بنفسه وتحقيقه للصحة النفسية فيصبح أكثر ارتباطا بدراسته.

حيث يواجه الطلبة في حياتهم العديد من المواقف والأحداث الضاغطة، التي تضم خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث تنطوي على الكثير من مصادر التوتر،وعوامل النظر والتهديد في كافة مجالات الحياة، وهذا من شأنه أن يجعل الأحداث الضاغطة تلعب دورا في اختلالالصحة النفسية.

إذ يعتبر الاهتمام بالصحة النفسية للفرد من القضايا الرئيسة الملحة التي تفرض نفسها على المجتمع الإنساني ككل، ومن أهم الأهداف التي يسعى إليها علماء النفس والطب النفسي لتحقيقها، حيث تتجلى أهميتها في جعل الفرد يعيش بسلام داخلي مع نفسه، وسلام مع الناس وتوافق وتوائم نفسي واجتماعي يجعله يحقق النجاح والطموح بمختلف نواحي حياته، وتدفعه نحو تحقيق غاياته بأفضل الطرق وأسيرها وتجنبه عناد الصراعات والتوترات وما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية وجسمية.

فالصحة النفسية هدف كبير يسعى الأفراد جميعهم للوصول إليه والحفاظ عليه، وزاد اهتمام الأفراد في العصر الحديث بصحتهم النفسية نتيجة لفقد الحياة، وتعدد مجلات

الضغوط ومصادرها، فضلا عن ارتفاع مستوى النمو الفكري والحضاري، الذي يجعل الأفراد يدركون أن المتعة في الحياة لا تتوقف عن صحتهم الجسمية فحسب، بل تتعداها إلى صحتهم النفسية، حيث تعتبر الصحة النفسية بمعناها الواسع توجيه الأفراد إلى فهم حياتهم، والتغلب على مشكلاتهم،حيث يستطيعوا أن يجيبوا وأن يحققوا رسالتهم كأفراد متوافقين مع المجتمع ومتفاعلين فيه.

وينطوي مفهوم الصحة النفسية على مفهوم الصحة الايجابية والعافية، الذي يؤكد نموذج الكفاءة في الصحة النفسية الايجابية من النموذج المرضي، وتدعيم وبناء قوى تكيفية ومصادر توافقية لدى الأفراد كوسيلة للوقاية من الأمراض النفسية، وتتجلى الصحة النفسية في مظاهر نفسية واجتماعية وسلوكية متعددة منها معرفة الذات وتقبلها، الثقة بالنفس، التوافق الشخصي والاجتماعي وحب الذات والآخرين، والقدرة على ضبط الانفعالات، وكذا إدراك الواقع بشكل واضح والشعور بهدف الحياة والشجاعة في مواجهة تحديات الحياة.

ومن خلال ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة العلاقة بين الصحة النفسية و مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي وتهدف إلى جس الاضطرابات النفسية ،الأكثر انتشارا في الوسط الجامعي و معرفة كيفية تحقيق طموحاته وواقع الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية، ونحنبذلك نعطياهتماما بالطالب الجامعي لكونه العنصر الفعال في العملية التربوية خلال مساره الدراسي، واللبنة الأساسية في بناء صرع المجتمعات الواقعية ومصدر الطاقة التي لا تنفذ، كل هذا دفعنا إلى انجاز هذه الدراسة البسيطة التي حاولت الباحثتان من خلالها التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية، ولتفصيل في هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، جانب نظري وأخر تطبيقي

يتمثل الفصل الأول: في الإطار العام للدراسة حيث يشمل كل من الإشكالية والفرضيات، وكذلك أهمية الدراسة وأهداف الدراسة والتعريفات الإجرائية وأهم الدراسات السابقة.

والفصل الثاني:ويشمل مفهوم مستوى الطموح وأنواعه ونظرياته المفسرة له والعوامل المؤثرة،

وأساليب قياسه وخصائصه وفي الأخير العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية.

والفصل الثالث: يحتوي على مفهوم الصحة النفسية، المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية أهميتها، ونظريات المفسرة للصحة النفسية، والعوامل المؤثرة فيه، وخصائص الشخصية للصحة النفسية، نسبية الصحة النفسية، معايير الصحة النفسية.

الفصل الرابع: ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الدراسة الاستطلاعية من منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: يتعلق بعرض ومناقشة نتائج الدراسة، والاستنتاج العام واقتراحات وتوصيات.

الإطار العام للدراسة



الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة .
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة .
5. مصطلحات الدراسة .

. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1-الإشكالية:

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، حيث يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعدادالأفراد بصورة منظمة وموجهة للحياة،وذلك لان التعليم العالي ينال كثيرا من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء،إضافة إلى الدور المهم الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية،وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة، وقائدة للمجتمع،الأمر الذي يتطلب الإعداد والاهتمام بالعنصر البشري إعداد نفسيا واجتماعيا، من المؤسسات الاجتماعية، بحيث يستطيع أن يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع،أو يتفاعل معها. **(العكايشي،02:2009)**

فالمرحلة الجامعية تعد نقطة تحول في مسيرة الفرد وانطلاقه نحو مستقبله لتحقيق أهدافه وطموحاته المرجوة، ويعد الطلبة الجامعيين إحدى الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقفة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة، والتمكن من حلها،والصمود والسيطرة في تنظيم انفعالاته، نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهممقبولة ومنظمة.

(محدب ،101:2014)

ويعتبر الطالب الجامعي المحور الأساسي الذي على أساسه يتحدد مستقبل وتطور المجتمع، لهذا لا يتوفق إلا إذا تميز بالطموح، الذي يعتبر أحد أهم مميزات الشخصية السوية حيث يميز الفرد عن الأخر، فبقدر ما تكون الشخصية سوية يكون لطموح متماسكا وقويا، فالطالب المتفوق له أهداف وغايات تختلف عن أهدافه في مراحله السابقة من حياته فكلما كان طموحه قريب من إمكانياته وقدراته كلما كان قريب من الصحة النفسية.

ومن هنا يبرز دور الطموح لدى الفرد بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وهذا الدور البارز يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينةللوصول إلى هدفه، وهذا

يعتمد على مدى كفاءة الفرد وقدراته لذلك قد يلعب الطموح دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والتفرد.

(مدحت عبد اللطيف ،116:1999)

وللطموح أهمية بالغة في رسم مسار الطالب وهذا ما أشارت إليه دراسة "نصيرة بلعقون" (2018) حيث توصلت نتائج دراستها إلى انه:وجود علاقة ذات دالة إحصائية بينمستوى الطموح وقلق انتظار النتيجة لدى عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى عينة الدراسة .

كما بينت دراسة " نبيل خضراوي" (2016) أن مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج تكونمتوسطة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

حيث يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الإنسان فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وأماله ولا تعني الأهمية في وجود الطموح فقط ولكن في كيفية استغلالها، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته

كما إن الطموح يعد بعدا من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الفرد من سلوك، ولعل الكثير من انجازات الفرد وتقدم الأمم والشعوب يعود على القدر المناسب من الطموح فضلا على توفير العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم.

ومن هنا تتضح أهمية مستوى الطموح بالنسبة للطالب، ليس فقط في المجال التعليمي وحسب وإنما في جميع مجالات حياته، إذ يعتبر القوة المحركة لتحقيق كل أهداف،ونلاحظ أن الطموح من أهم السمات الأساسية في حياة الإنسان ومدى إشباع حاجاته النفسية والتطلع إلى أماله وإعداد مستقبله وتحقيق صحته النفسية، فالطالب الذي يؤمن بقدراته على تحقيق

أهداف معينة تناسب إمكاناته يكون أكثر قدرة على حل المشكلات والتكيف مع مستجدات التي تطرأ على حياته وعلى صحته النفسية.

حيث تعد الصحة النفسية جزءا أسي لا يتجزأ من الصحة العامة وهي لا تقل أهمية عن الصحة الجسمية بل قد تبقى الصحة الجسمية عاجزة عن إضفاء السعادة على الإنسان ما لم تتوفر له أسباب وعناصر الصحة النفسية، وهذا ما أكدته "منظمة الصحة العالمية " أن الصحة النفسية هي حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليس مجرد وجود المرض. **(زهران ، 1988 : 09)**

ويمكن الإشارة إلى أن الصحة النفسية تعد حلقة وصل ضرورية للفرد بمناحي الحياة المختلفة الاجتماعية منها أو الفكرية الثقافية على وجه الخصوص لدى الطالب الجامعي وما يترتب من أثار ينجم عنها إما تخريج جيل يتمتع باستقلالية في شخصيته ويتكامل لوظائفه النفسية، العقلية، الاجتماعية أو العكس حيث أن المعاناة التي تسود الوسط الجامعي تترك أثر واضحا على الصحة النفسية للطالب الجامعي، وهذا ما جاء في نتائج دراسة "**بني يونس**" **(2007)** والتي أكدت نتائجها وجود مستوى متوسط من الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة الأردنية ذلك نظرا لتعدد مصادر الضغوطات النفسية وتنوعها التي يواجهها هؤلاء الطلاب وتدعمها أيضا دراسة "**غالي**" **(2014)** التي سعت إلى التعرف على واقع الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية توصلت إلى أن معظم الطلبة المبحوثين يتجاوز مستوى الصحة النفسية لديهم المتوسط، ومنهم من يفوق ذلك، الذي يؤكد على اعتدال الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة .

ومنه فالصحة النفسية أهمية كبيرة في حياة الناس عامة والطالب الجامعي خاصة وأنهم في مرحلة بناء شخصياتهم ومستقبلهم وسلامة صحتهم النفسية تتوقف على مدى التقدم والازدهار في المجتمع فهي ضرورة لابد من تحقيقها في جوانب حياة الشباب.

(محمود ، محمد عودة ، وإبراهيم كمال، 1985: 13)

ويعتبر الطموح والصحة النفسية من السمات الهامة لنجاح الفرد وتقدم تعلمه وتحصيله الدراسي ويتأثر كل منهما بالعديد من العوامل من بينها الشخصية كقدرات الفرد وإمكاناته والاجتماعية كتوقعات الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى عوامل أخرى متداخلة تنعكس على طموح الفرد وصحته النفسية وعلى مستوى أداءه العام وتحصيله الأكاديمي على وجه الخصوص، فهناك ارتباطا وثيقا بين الطموح والصحة النفسية وهذا ما أكدته دراسة "**أسماء خويلد**" **(2018)** توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ ذوي الطموح المرتفع وتلاميذ الطموح المنخفض في مستوى صحتهم النفسية فان ذلك يدل على وجود علاقة بين مستوي الطموح مهما كان مستوى هو الصحة النفسية للطلبة .

فمن مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقاربا بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته، وفي المقابل فان التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد الشعور بالعجز، ويقع بالأخص الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبناءهم إلى مستويات الطموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها مما يؤثر سلبا عن صحتهم النفسية وينمي لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والإحباط.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الصحة النفسية قد تؤثر على مستوى الطموح أحد المتغيرات الهامة في حياة الإنسان والتي تتمثل في تطلعا للمستقبل والسعي إلى تحقيق النجاح والتفوق وصولا إلى الأهداف المرغوبة، ولهذا تأتي الدراسة الحالية من أجل تقصي علاقة بين الصحة النفسية بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وعليه فإن أهداف الدراسة الحالية تتمثل في الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية؟

التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية

الفرضيات الفرعية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص.

3- أهمية الدراسة:

-تكمن أهمية الدراسة في نوعية الموضوع الذي نسعى لتناوله وتتبع الدراسة الحالية من خلال أنها تركز على شريحة مهمة في المجتمع وهم الشباب الجامعي حيث تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على موضوع مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

-محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية، وذلك من شأنه أن يجعل الأفراد يصغون مستوى طموح مناسب لقدراتهم وإمكانياتهم وتفكيرهم مما يساعد في تحقيق نوع من التوازن، وعدم اصطدام بالواقع وبالتالي شعورهم بالإحباط والقلق.

-ضرورة الدعوة إلى ترقية مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة مما يؤدي إلى تحسين النوعية والوصول إلى الجودة الشاملة.

-دراسة دور مستوى الطموح في تحقيق الصحة النفسية تشكل إحدى الخطوات التي تمكن من تحديد الأشخاص الذي يتمتعون بصحة النفسية أولا،مما يمكننا من تقديم الدعم لهذه الشريحة.

4- أهدف الدراسة:

يتضح الهدف الأساسي للدراسة في الإجابة على الفرضيات التي تم الإشارة لها سبقا بالإضافة إلى:

-تهدف إلى معرفة ما إذا كانت توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

-معرفة نوع العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى الطلبة.

-تحديد إذا كان هناك فروق في مستوى الطموح والصحة النفسية لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة المدية.

-تحديد إذا كان هناك فروق في مستوى الطموح والصحة النفسية لمتغير التخصص لدى طلبة جامعة المدية.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1- مستوى الطموح

التعريف الاصطلاحي: يعرفه **(انس شكشك 2008):** "على انه مقياس يحكم من خلاله الفرد على مدى نجاح والإخفاق فيما يتعلق بالأعمال اليومية والرغبات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، وتصور الفرد عن نفسه بأن له أهمية كبيرة في تحديد مستوى طموحه ".

(شكشك ،2008: 161)

التعريف الإجرائي :

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطلاب في مقياس مستوى الطموح وتشير الدرجة العالية إلى مستوى الطموح عال، والدرجة الأقل إلى مستوى طموح منخفض وتعتبر الوسيط هو النقطة التي تفصل بين المستويين.

5-2- الصحة النفسية:

التعريف الاصطلاحي:

تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا،كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة. **(أحمد،2002:06)**

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على مقياس الصحة النفسية الذي أعد لهذا الغرض.

5-3 طلبة الجامعة:

هم الأفراد الذين يزاولون دراستهم في الجامعة، ويتمتعون بمجموعة من القدرات و الإمكانيات العلمية التي تؤهلهم لمواصلة دراستهم فيها.

6- الدراسات السابقة:

6-1 الدراسات الخاصة بمستوى الطموح:

- **الدراسات العربية:**

- **دراسة" مريم بن كريمة "(2015)**:بعنوان علاقة تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بورقلةهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بورقلة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي العلائقي كما اعتمدت الدراسة على أداتين هما تقدير الذات **(لكوبر سميث)** ومقياس مستوى الطموح المصمم من طرف طالبة. وبعد التأكد من صدق وثبات الأداتين طبقت الدراسة على عينة بلغ تعدادها 277 طالبا و طالبة من المعيدين في شهادة البكالوريا ببعض الثانويات التي اختيرت عشوائيا بسيطة من منطقة ورقلة، حيث

أسفرت النتائج على مايلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا.

- **دراسة "خضراوي نبيل" (2016):** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عددها 313 طالب و طالبة ثم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وطبق عليهم استبانه الضغط النفسي ل "**الدكتور نبيل كامل دخان** " و "**الأستاذ بشير إبراهيم الحجار** "ومقياس مستوى الطموح "**محمد معوض** "و"**سيد عبد العظيم** " (2005) وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج متوسط.

- **الدراسات الأجنبية:**

- "**دراسة بريس" 2004:** استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددهم 542 ، تم إعداد استبيانين واحدة لمستوى الضبط والأخرى لمستوى الطموح ، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار الثاني لعينة واحدة وعينتان مستقلتان ومعامل ارتباط بيرسون) أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر .

6-2 دراسات خاصة بالصحة النفسية:

- **الدراسات العربية:**

- **دراسة "مجذوب أحمد محمد أحمد قمر" (2016):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النوع ،التخصص،المستوى الدراسي) لدى طلبة كلية مروي التقنية. المنهج

المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ،تكونت العينة من 100 طالب وطالبة،تم اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية الطبقية، استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية مقياس الذكاء الوجداني، وجدت الدراسة أن مستوى الصحة النفسية والذكاء الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة، وكانت هناك علاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني،كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص)، بينما ظهرت هذه الفروق في متغير المستوى الدراسي وكانت لصالح مستوى الدراسي الثاني.

- **دراسة "شريف وزقعار "(2018) بعنوان :الذكاء الانفعالي كمنبئ للعلاقة بين الضغط النفسي و الصحة النفسية للطالب المتكون في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر:** هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والصحة النفسية لطلبة المدارس العليا للأساتذة، وكذا التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية ،حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا جامعيا تم اختيارهم وفق الطريقة العرضية والقصدية حيث استخدما المنهج الوصفي الارتباطي،وقام الباحثان بتبني أدوات الدراسة أحدهما للذكاء(2006) والآخر للصحة النفسية " للشخص" (1992) وكذا مقياس مؤشر Petrides&Furnham" من إعداد(1993) حيث تم تكييف المقاييس على البيئة الجزائرية، وذلك بحساب Levenstein" إدراك الضغط الذي أعده الخصائص السيكومترية لها وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، توصل الباحثان إلى النتائج التالية: تمتع أفراد العينة بمستوى عال من الذكاء الانفعالي وكذا الصحة النفسية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية .

- **الدراسات الأجنبية:**

- ": **adlaf"1-دراسة أدلاف(2001)** الهدف من هذه الدراسة قياس مستوى الصحة النفسية من خلال وصف انتشار التعاسة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الكنديين وشملت عينة البحث (16) جامعة بلغ عددهم (7622)، ولقد تم قياس مختلف الفروق وفق المتغيرات الفرعية التالية: الجنس، نوعية الإقامة،النشاطات الترفيهية، والنشاطات الأكاديمية، ولقد استخدم الباحث استبيان الصحة العامة والذي يتضمن كل بعد من التعاسة النفسية، القلق الوظيفة الاجتماعية ولقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالي: G.H.Q)(توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة وفقا لمتغير المنطقة. لاتوجد فروق في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة بحسب متغير نوعية الإقامة الجامعية (داخلي /خارجي). هناك فروق في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة بحسب المستوى الدراسي حيث سجل الطلبة الجدد أقل مستوى في الصحة النفسية.

6-3 الدراسة التي لها علاقة بمستوى الطموح والصحة النفسية :

- **دراسة "أسماء خويلد" (2018):**هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ الثانوية، تكونت عينة الدراسة من 250 تلميذ وتلميذة، حيث تم استخدام أداتين هما مقياس الطموح **ل كاميليا عبد الفتاح**" ومقياس الصحة النفسية للباحثة " ابتسام أحمد العمرين"، حيث توصلت إلى أن مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ الثانية ثانوي، لا بأس به وأنه لا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الذكور والإناث .

6-4 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والاطلاع على نتائجها ظهر بشكل جلي أهمية البحث مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية.

- **من حيث الموضوع:**

تنوعت الدراسات التي استخدمت مستوى الطموح،حيث ارتبطت بالعديد من الموضوعات والمتغيرات، مثل دراسة "**مريم بن كريمة** "(2015) التي تناولت علاقة تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا، ودراسة "**الخضراوي نبيل**"(2016) الذي تناول علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبليين لاعلى التخرج، ودراسة "**بريس**" (2004) تناولت العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح مفهوم الذات لدى الطلاب الجامعيين.

أما فيما يخص الدراسات التي تناولت الصحة النفسية،حيث ارتبطت بالعديد من المتغيرات مثل دراسة "**مجذوب احمد محمد أحمد قمر** "(2016) تناول العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني لدى الطلبة، ودراسة "**شريف وزقعار**"(2018) بعنوان الذكاء الانفعالي كمنبئ للعلاقة بين الضغط النفسي و الصحة النفسية للطالب المتكون في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر، ودراسة "**أدلاف**"(2001) الذي تناول قياس مستوى الصحة النفسية من خلال وصف انتشار التعاسة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الكنديين.

- **من حيث الأهداف:**

تباينت أهداف الدراسات السابقة بناءا على اختلافات المواضيع المتغيرات التي تعاملت معها، حيث هدفت كل من "**دراسة مريم بن كريمة**" **(2015)** " و"**دراسة الخضراوي**" **(2016)** و" **دراسة بريس** "**(2004)** إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح ببعض المتغيرات الأخرى،فدراسة**(مريم بن كريمة)**هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بورقلة، وأيضا دراسة**(الخضراوي)**التي هدفت إلى التعرف على علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى

طلبة الماستر المقبلين على التخرج،وكذلكدراسة(**بريس**)هدفت إلى معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح و مفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت المتغير الثاني الصحة النفسية،هدفت"**دراسة مجذوب أحمد محمد أحمد قمر**" **(2016)** إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (نوع، تخصص، المستوى الدراسي) لدى طلبة كلية مروي التقنية، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة **شريف و زقعار (2018)**و دراسة "**ادلاف (2001)** من حيث الهدف ،فدراسة(**شريف و زقعار**) هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والصحة النفسية ،بينما هدفت دراسة (**ادلاف**) إلى قياس مستوى الصحة النفسية من خلال وصف انتشار التعاسة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الكنديين .

- **من حيث العينة :(الحجم و الجنس)**

فقد طبقت أغلبية الدراسات أدواتها على طلبة الجامعة كدراسة "**بريس** "**(2004)**، ودراسة"**خضراوي(2016)**، ودراسة"**مجذوب احمد محمد احمد قمر**" **(2016)**، دراسة "**شريف وزقعار**" **(2018)**، ودراسة "**ادلاف**" **(2001)**، ماعدا دراسة "**مريم بن كريمة**" **(2015)** التي طبقت على طلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بولاية ورقلة .

من حيث الحجم:

تبين لنا من خلال استعراضات الدراسات السابقة وجود تباين في حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات فهناك دراسات استخدمت عينات كبيرة مثل:دراسة(**أدلاف 2001**) التي استخدم 7622عينة ودراسة (**بريس 2004**) استخدم 542 طالب وطالبة ودراسة (**خضراوي نبيل 2016**) استخدم313 طالبا وطالبة ودراسة (**مريم بن كريمة 2015**) استخدمت 277 طالبا وطالبة .

أما هناك دراسات ركزت على عينات متوسطة تراوحت مابين (100 إلى 150) عينة مثل دراسة (**شريف وزقعار 2018**) تكونت عينة الدراسة من 150 طالبا وطالبة ودراسة (**مجذوب أحمد محمد أحمد قمر 2016**) استخدم 100 عينة.

من حيث الجنس:

شملت الدراسات عينات متكونة من ذكور وإناث (طالب وطالبة) مثل دراسة (**مريم بن كريمة 2015**) ودراسة (**خضراوي نبيل 2016**) ودراسة "**بريس(2004**) دراسة (**مجذوب أحمد محمد أحمد قمر2016**) ودراسة "**شريف وزقعار**" **2018**) ودراسة "**أدلاف**"(**2001**).

- **من حيث الأدوات:**

جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان والمقاييس لقياس المتغيرات وجميع البيانات للحصول على النتائج والتأكد من صدقها وثباتها لملائمتها لمجتمع الدراسة مثل دراسة:" **مريم بن كريمة 2015**"ودراسة"**خضراوي نبيل 2016**" ودراسة"**بريس2004**" التي اعتمدت على مقياس مستوى الطموح، ودراسة **مجذب احمد محمد احمد قمر 2016** ودراسة **شريف وزقعار 2018** ودراسة **ادلاف 2001** التي اعتمدت على مقياس الصحة النفسية.

- **من حيث النتائج:**

تنوعت نتائج الدراسات حسب الأهداف التي تسعى لتحقيقها مثل دراسة" **مريم بن كريمة**" (2015) توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا،بينما في دراسة "**خضراوي نبيل (2016)** توصلت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج متوسط ،كما توصلت نتائج دراسة "**مجذوباحمد محمد احمد قمر**" (**2016**)أن مستوى الصحة النفسية والذكاء الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة ، وكانت هناك علاقة بين الصحة النفسية والذكاء الانفعالي،وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات

(الجنس ، التخصص، المستوى الدراسي)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص) ، بينما ظهرت هذه الفروق في متغير المستوى الدراسي كانت لصالح المستوى الدراسي الثاني، وأظهرت نتائج دراسة "**شريف وزقعار**" **(2018)** إلى تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي وكذا الصحة النفسية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية .

كما أن الدراسات الأجنبية مثل دراسة "**بريس**" **(2004)**أظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح ،كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الطموح و مفهوم الذات وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر، بينما دراسة "**ادلاف**" **(2001)** لخصت الدراسة إلى النتائج التالية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ما بين الطلبة وفقا لمتغير المنطقة ، لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة بحسب متغير نوعية الإقامة الجامعية (داخلي /خارجي)، هناك فروق في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة بحسب المستوى الدراسي حيث سجل الطلبة الجدد اقل مستوى في الصحة النفسية .

6-5 موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من حيث الموضوع:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكننا القول أن الدراسة الحالية تتفق مع موضوع دراسة أسماء خويلد (2008)من حيث موضوعمستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ الثانويةواتفقت معدراسة "**مريم بن كريمة** "(2015)، ودراسة "**الخضراوي نبيل**"(2016)، ودراسة "**بريس**" (2004)من حيث تناول متغير مستوي الطموح.

واتفقت دراستنا الحالية من حيث الموضوع مع دراسة"**مجذوب احمد محمد أحمد قمر** "(2016) ودراسة"**شريفوزقعار**"(2018)، ودراسة "**أدلف**" من حيث تناول متغير الصحة النفسية

من حيث الهدف:

تهدف دراستنا إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية وهو ما يتفق مع دراسة " **أسماء خويلد**"**(2018)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ الثانوية،كما هدفت كل من "**دراسة مريم بن كريمة**" **(2015)** " و"**دراسة الخضراوي**" **(2016)** و" **دراسة بريس** "**(2004)** و" **دراسة مجذوب أحمد محمد أحمد قمر**" **(2016)** و دراسة **شريف و زقعار (2018)**ودراسة "**ادلاف (2001)** إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية ببعض المتغيرات الأخرى.

من حيث العينة:

اعتمدنا في دراستنا على عينة قوامها 100 طالب وطالبة وهذا ما يختلف مع دراسة "**أسماء خويلد (2018)** والتي اعتمدت على عينة قوامها 250 تلميذ وتلميذة.

هناك دراسات متقاربة مع دراستنا من حيث حجم العينة فقد طبقت أغلبية الدراسات أدواتها على طلبة الجامعة كدراسة **بريس (2004)** ، ودراسة **خضراوي (2016)** ، ودراسة **مجذوب احمد محمد احمد قمر(2016)** ، دراسة **شريف وزقعار (2018)** ، ودراسة **ادلاف**

(2001) ، ماعدا دراسة **مريم بن كريمة (2015)** التي طبقت على طلبة المعيدين في شهادة البكالوريا بولاية ورقلة .

من حيث الأدوات:

بالنسبة للأدوات اعتمدنا على مقياس مستوى الطموح و مقياس الصحة النفسية وهو ما يتفق مع دراسة "**أسماء خويلد (2018)**، ومع دراسات أخرىمثل دراسة:" **مريم بن كريمة (2015)**ودراسة" "**خضراوي نبيل** "**(2016)** ودراسة" **بريس**"**(2004)**" التي اعتمدت على مقياس مستوى الطموح، ودراسة **مجذب احمد محمد احمد قمر 2016** ودراسة" **شريف وزقعار**"**(2018)** ودراسة" **ادلاف**"**(2001)** التي اعتمدت على مقياس الصحة النفسية.

من حيث النتائج:

اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج **دراسة** "**أسماء خويلد**" **(2018)**، انهلا توجد فروق في مستوى الطموح لدى الذكور والإناث،وكذلك مع دراسة"**مجذوباحمد محمد احمد قمر**" **(2016)**، حيث توصلت نتائجها انهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص).

كما اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة "**بريس**" **(2004)**أظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، وكذلك دراسة **ادلاف**" **(2001)** لخصت الدراسة إلى النتائج التالية توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية ما بين الطلبة وفقا لمتغير المنطقة، وهناك فروق في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة بحسب المستوى الدراسي حيث سجل الطلبة الجدد اقل مستوى في الصحة

النفسيةودراسة **مريم بن كريمة**" (2015) توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعيدين في شهادة البكالوريا

الجانب النظري



مستوى الطموح

تمهيد

1-تعريف مستوى الطموح

2- أنواع مستوى الطموح

3-النظريات المفسرة لمستوى الطموح

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

5-أساليب قياس مستوى الطموح

6- خصائص الشخص الطموح

7- الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح

تمهيد

إن مستويات الطموح عند الناس تختلف من شخص لآخر ويقصد به، المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر أنه قادر على بلوغه، ويسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافه في الحياة، وانجاز أعماله اليومية،ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها.

ولهذا تطرقت في هذا الفصل إلى مستوى الطموح وبعض تفاصيله في عناصر عديدة بداية ويشمل مفهوم مستوى الطموح وأنواعه ونظرياته المفسرة له والعوامل المؤثرة، وأساليب قياسه وخصائصه وفي الأخير العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية.

1-مفهوم مستوى الطموح وتعريفه:

1-1- التعريف لغة:

جاء في المعجم الوسيط (طمح) يطمح طموحا وطمحا: "ارتفع، وطمح إلى الأمر :تطلع واستشرف، وطمح في الطلب: أبعد، والطامح: كل مرتفع"**(هارون وآخرون، 1993: 585)**.

طمح ببصره يطمح طمحا:"شخص،وأطمح فلان بصره: رفعه،ورجل طماح:بعيد الطرف، وبحر طموح الموج: مرتفعا، وطمح: أي أبعد في الطلب"**(ابن منظور،2005: 15)**.

1-**2 اصطلاحا**:اتجه الباحثين إلى تعريفات مختلفة لمستوى الطموح، كل حسب توجهه، ومن هذه التعاريف نذكر:

1-2-1- تعريف شاكر منسي (2003): "مدى قدرت الفرد على تحقيق أهدافه المرسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وإمكاناته". أوالفشل لدى الفرد دورا كبيرا في تحديد مستوى الطموح لديه، أي أن مستوى الطموح ليس ثابتا عند الأفراد **(منسي شاكر، 2003: 195)**

1-2-2- تعريف المشيخي (2010): "بأنهمستوى التقدم أو النجاح الذي يتوق الفرد لبلوغه أو يتوقع أو يشعر بقدرته على ذلك في أي مجال يرغبه، من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها،ويسعى لتحقيق أهدافه في حياته وإنجاز أعماله اليومية " **(المشيخي،106:2010)**

1-2-3- تعريف بابكر الصادق (2016): "مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها".

(باكر الصادق ،10:2016)

1-2-4-تعريف شعبان (2010): على انه "مستوى الأداء المتوقع من الشخص،والقدرة على وضع الأهداف والعمل على تحقيقها،في ضوء مالديه من قدرات وطاقات وإمكانات وخبرات حالية،والقدرة على المواجهة وعدم اليأس " **(شعبان،59:2010)**

1-2-5- تعريف فاخر عاقل:في معجم علم النفس على التطلع للوصول إلى هدف انجاز معين. **(النوبي علي،54:2010)**

ومن خلال التعارف نستنتج أن تعدد وجهات نظر الباحثين لمصطلح مستوى الطموح فهو ينطوي عامة على تحديد الفرد لأهدافه، كما يضم السعي المستمر لتحقيق الأهداف والى جانب ذلك قدرة الفرد على تخطي العقبات التي قد تحول دون وصول الفرد إلى ما يطمح إليه.

2- أنواع الطموح:

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح والفرد والجماعة التي يسعى لتحقيقه ومن بين أنواعه ما يلي:

2-1 الطموح الاجتماعي:لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا من طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقي، وهذا ما يراه "انجافيل " من (أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة). بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق صدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال طيرا داخل المجتمع الواجد فمستويات طموحات أفراد تختلف من شخص إلى أخر ومن زمن إلى أخر

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائما ففي المجتمعات النامية تطمح للحصول على مداخل، وموارد مالية، على الاكتفاء الذاتي والقضاء

على العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنهك كيان المجتمع بينما تطمح الشعوب المتقدمة في الحصول على الاطمئنان النفسي وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي، فمن أهم التقدم العلمي والتكنولوجي: زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له.

(قدوري خليفة ،112:2017)

2-2 الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا، أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه بيئته،فهو حق مشروع لكل إنسان. فنجد الشخص الذي يطمح في الحصول على عمل مستقر،وأخر يطمح في حيات سعيدة، والثالث يطمح في النجاح الدراسي، أو مهني أو علمي، والرابع يطمح في مكاسب علمية، أو رياضية، أو حزبية، أو سياسية أو عسكرية. الخ..

وهذا ما ذهب إليه يونج 1961 " أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح ". **(بوفتاح محمد ،142:2005)**

نستنتج أن للطموح أشكال متعددة ومختلفة في شتى الميادين والمجالات فكل فرد لديه طموح أو هدف يسعى إليه حسب ما يتوفر لديه من قدرات وظروف بيئية مناسبة.

3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات نذكر مايلي:

3-1- نظرية المجال لكيرتليفين:

يذكر عبد ربه "(1950) بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أنه هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

– عامل النضج:فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل. **(المشيخي ،100:2009)**

–**القدرة العقلية:**حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة.

– **النجاح والفشل:**لهم دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي إلى الإحباط. **(القنطاني ،47:2011)**

– **الثواب والعقاب:**الثواب المادي والمعنوي (الأجر، الحوافز، الترقية) برفع من مستوى الطموح، ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تخفيف الهدف.

(شيبر ، 2005 :45)

– **القوى الانفعالية:**وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء... يعمل على رفع مستوى الطموح الفرد وعكس ذلك صحيح. **(القنطاني ،2011: 47)**

– **القوى الاجتماعية والمنافسة:**قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.

(شيبر،45:2005)

- **مستوى الزملاء**:حيث أن معرفة الفرد لزملائه، ومقارنته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل، وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

(القنطاني ،2011: 47)

نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل، وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. **(المشيخي ، 2009 : 101)**

3-2 – نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت "أسكالونا" (1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف، وترى أنه على أساس القيم الذاتية للهدف يتقرر الاختبار ولا يعتمد على أساس القوة أو قيمة الهدف الذاتية كما هي فحسب ولكن يعتمد على القيمة الذاتية بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته، فمثلا الطفل الصغير لا يحاول أن يحمل ورفع حملا بحمله أبوه ولكنه على الأقل يحاول أن يصل إلى مستوى طموح أخيه.

(الناظور ، 2008: 13)

وعلى العموم فان هذه النظرية تحاول أن تفسر ثلاث حقائق:

1/ هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا.

2/ كما أن لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3/ هناك فروق كبيرة بين الناس في ما يتعلق بالميل للوضع الذي يسيطر عليه للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر لديهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك احتمالات النجاح والفشل للفرد فيالمستقبل أهميتها الخبرة السابقة، ورغباته ومخاوفه وأهدافه.

(المشيخي ، 2009 : 100)

3-3- نظرية الحاجات:

ظهرت هذه النظرية على يد " دافيد ماكليلاند " (1964) وترى بأن للأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها، تمثل طموحهم الذي يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالتالي:

-الحاجة إلى القوة: بحيث يرى دافيد ماكليلاند أن الأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم ويسعون دائما إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق السيطرة.

- الحاجة إلى الانتماء: حيث يرى الأفراد الذين يسعون لتحقيق الانتماء فهم يطمحون في العمل في المنظمات وإقامة علاقات اجتماعية جيدة، فهم يميلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي.

- الحاجة الانجاز: يرى ماكليلاند أن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة، يختلفون في قوة حاجة الدفاع إلى الانجاز، فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالة الفشل التي تصادفهم أكثر من غيرهم، فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل بيئة حادة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز،وهذا النوع من الأفراد يتميزون بما يلي:

- يطمحون في شغل المناصب التي تصنع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستغلال.

- يطمحون في تحقيق الأهداف الصحيحة نسبيا ولديهم دافع قوي لديهم للمثابرة والانجاز وتحمل المشاكل والمخاطر في حالات الفشل.

3-4- نظرية العلاقات الاجتماعية أدلر:

يعتبر أدلر من التحليليين وهو من تلاميذ فرويد أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وأهمية الحاضر بدلا من أهمية الماضي لدى فرويد، ويرى أدلر بأن الإنسان كائنا اجتماعياقادرا على تخطيط أعماله وتوجيهها حيث أن ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية حيث انه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهدافالتي يحاول بلوغها.

(القنطاني ،2011: 47)

وقد استخدم "أدلر" عدة مفاهيم أساسية منها:

- الذات الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.

- الكفاح في سبيل التفوق: وهو أسلوب الحياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم

- الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية التي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانياته وبرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته. **(المشيخي ، 2009: 100)**

3-5- نظرية ستانجر:

اعتبر ستانجر مستوى الطموح من أحسن وسائل القياس الشخصية في موقف الاستجابة. فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي، وهذا بدوره يعتمد على (علاقاته بالجماعات، ذاته المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي)

وقد رجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى ذات أكثر مثالية.

- تفسير هيملوايت:

لقد أثبتت التجارب التي أجرتها " هيملوايت" أن هناك فروق بين الأسوياء العصابيين في مستوى الطموح، ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل.

(أبو ندى ، 2004 : 53)

يتضح من خلال ما سبق بأن النظريات المفسرة لمستوى الطموح اختلفت في تفسيرها باختلاف منطلقها واتجاهات أصحابها وهذا كان واضحا من خلال كل نظرية حيث ركزت نظرية المجال ل "**ليفين**" على قوة الدافعة التي تؤثر على مستوى الطموح ، بينما نرى نظرية القيمة الذاتية للهدف ل "**اسكالونا**" يتقرر الاختبار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، كما أنها بينت عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة والرغبة والمخاوف، في حين ترى نظرية الحاجات ب "دافيد" بأن الأفراد ينقسمون إلى ثلاثة فئات أساسية إلى حاجات يسعون إلى تحقيقها، أما "**أدلر**" فقد اهتم بالدوافع التي يضعها الفرد في حياته والحوافز الاجتماعية ، بينما فسر "**ستانجر**" أن حاجة الفرد إلى النجاح تكون لديه صورة للذات وبالتالي تدفعه إلى أن يكون لديه طموح عالي، أما " **هيملوايت** " ترى أنه توجد فروق بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح وفسرت ذلك بأن الفرد يميل إلى وضع هدف أعلى له أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل وأن مستوى الطموح هو تقدير متبوع بالرغبة والإتقان والإجادة .

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح نذكر منها:

4-1- الجنس (نوع الفرد):

يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح،ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى الطموح الطلبة والطالبات استخدم فيها الباحث لوحة روتر أداة لقياس مستوى الطموح، انتهى إلى أن الإناث يظهرون استجابات أكثر نموذجية،و أنهن أكثر مرونة في مستوى طموحهن في حالة الفشل، وذلك بمقارنتهن بنظرائهن من الذكور .

(جمال حمزة ، 2004 : 62)

4-2 الذكاء:

يؤكد هيرولك (1990) أن هناك علاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحدا من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح.

والذكاء يلعب دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد فالشخص مرتفع الذكاء فهو أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكا بالعقبات البيئية التي تقف في طريق تحقيق أهدافه، فالشخص الذي يقدر نفسه تقديرا صحيحا ويضع طموحاته في مستوى قدراته، بينما الشخصالأقل ذكاء يغالي في تقييم ذاته ويكون طموحا مثابرا بالرغبة وليس بالواقع.

(جمال حمزة ، 2004 : 62)

4-3-عامل النضج:

يتحدد هذا العامل على أن كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكنه موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة، ويقل الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى ووعي الفرد وزيادة نضجه ولذلك قد يتباين الطموح من مرحلة إلى أخرى لدى الفرد تبعا لدرجة نضجه فقد يكونطموح مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجده فيها بصورة فعالة وذلك تبعا للنضج الفرد الجسمي والنفسي.

(النوبي محمد ، 2010 : 78)

4-4- مستوى التحصيل:

يؤكد "بيديان" (2001) أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، وأن هناك فروقا بين الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع وقرائنهمذي مستوى التحصيل المنخفض، من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع، وهذا أكدته أغلب الدراسات العربية والأجنبية. **(القطاني، 2011: 61)**

4-5 -طموح الوالدين وتوقعاتهم:

تشير"كلاركس"(2000) أن الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتظل هي مدار الوجود طول فترة الطفولة وعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات ايجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في نمو طموحات الأبناء،حيث يلعب الوالدان دورا حاسما في تحديد طموح أبنائهم، ففي مرحلة الطفولة يدربان الطفل على وضع أهداف ومكافأته على النجاح في تحقيقها وعقابه على الفشل فيها، كذلك فعندما يغرس الوالدان الثقة ويسعيان على النمو طموحات ايجابية، فذلك يؤدي بهم إلى النجاح. **(جمال حمزة ، 2004: 64)**

4-6- الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين:

للجماعة المرجعية ذات المستوى الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض ثقافيا واجتماعيا أثر على طبيعة واتجاه مستوى طموح الأفراد، ففي حالة ما إذا كان الفرد إطاره المرجعي، سواء قريب من مستواه أو أقل من مستواه فانه سيقارن بين أدائه وسيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه واضعا لنفسه نقطة ارتكاز أعلى من إطاره المرجعي، ذلكلأن للأفراد في الجماعة المرجعية دورا رئيسيا في اكتساب الفرد مستوى طموح يتماشى مع طبيعةواتجاه الرفاق في الجماعة، ومن ثم تتحدد لنا دينامية طبيعة العوامل المحددة لمستوى طموح شخصية كانت أو اجتماعية. **(النوبي محمد ، 2010: 77)**

5. أساليب قياس مستوى الطموح:

هناك بعض طرق لقياس مستوى الطموح وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية التي يقوم فيها الشخص المراد قياس طموحه بأداء عمل معين ومنها:

5-1 الطريقة التقليدية:

تتم هذه الطريقة بعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة في أن يجب العمل عدة مرات، وأي شرح أكبر درجة ممكنة للاختبار، وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم ندون إجابته في الجدول المعد لذلك، وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة وتكرر هذه العملية عدة مرات وهكذا تكون درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفني. **(عبد الفتاح، 1990: 43)**

ونعني بالدرجات الثلاث السابقة الذكر:

- **درجة الطموح:**تعبر عن الدرجة الأولى التي يتوقع الشخص الحصول عليها.
- **درجة الحكم:**وهي ما حصل عليها الشخص من درجات حقيقية.
- **درجة الأداء الفعلي:** الدرجة التي صرح بها الشخص بعد قيام الأداء.

5-2 – الاختلاف في التحصيل:

الذي يحسب بطرح درجة الذكاء المتوقع لمحاولة ما من أداء الفعلي أي التحصيل أعلى من الأداء المتوقع، وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي.

5-3- اختلاف الحكم:

ويحسب بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم نفس المحاولة وهذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم.

بمعنى أن اختلاف الحكم هو الفرق بين درجة الأداء الفعلي ويكون سالبا إذا كانت درجت الأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم

وأدخل "ايزنك" درجة أخرى ضمن المقياس المذكور وهي:

درجة الاختلاف الذاتي، معامل التذبذب، معامل الاستجابة

(كاميليا عبد الفتاح،1990: 44،45)

ومنه نلاحظ أن قياس مستوى الطموح خضع إلى طرق عديدة، والتطور الذي شهدته هذه المقاييس لمعرفة كيفية قياسه.

6- خصائص الشخص الطموح

من الخصائص التي يتميز بها الشخص الطموح من غيره:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به، أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل.

- لا يجزع أن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

- النظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة. **(أبو ندى ، 2004 :29،30)**

نستخلص بأن توفير خصائص الطموح في الفرد تجعل منه فردا يتميز بطموح عالي يقوده إلى تحقيق أهدافه بسهولة وبطريقة مرنة دون أي عقبات أو حواجز .

7- علاقة مستوى الطموح بالصحة النفسية:

إن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالصحة النفسية فان من مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو اقتداره وفي المقابل فان التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أي بينما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعورا بالعجز، ويقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها، مما يؤثر سبيا على صحتهم النفسية ويثير لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص.

(راجح 1970: 344)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى متغير مستوى الطموح الذي عرف اختلافات كثيرة في تعريفاته من قبل العلماء والباحثين ،ثم تطرقنا إلى أهم الأنواع المتعلقة به، وكذلك النظريات المفسرة له، والعوامل المؤثرة فيه، وأساليب قياسه، وفي الأخير علاقة مستوى الطموح بالصحة النفسية، وعلى الرغم من الاختلافات الموجودة في التعريفات لدى العلماء والباحثين في مستوى الطموح إلا أن معظمهم اجتمعوا إلى أنه هو ذلك الهدف الذي يسعى الفرد لبلوغه ويتحقق له نوع من الإشباع النفسي الداخلي، حيث يتوقف على الطريقة التي يرى فيها الفرد نفسه، لهذا فانه يختلف باختلاف المرحلة العمرية فنجد الأفراد يختلفون في مستويات طموحاتهم وبالتالي تتأثر هذه المستويات بعدة عوامل سواء كانت شخصية خاصة بالفرد أو عوامل اجتماعية.



الصحة النفسية

تمهيد

1- تعريف الصحة النفسية .

2- المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية .

3- النظريات المفسرة للصحة النفسية .

4-معايير الصحة النفسية.

5- نسبية الصحة النفسية.

6- خصائص الشخصية للصحة النفسية.

7- أهمية الصحة النفسية.

8- العوامل المؤثرة في الصحة النفسية .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الصحة النفسية من أهم وأكثر المواضيع التي أصبحت تحظى بالاهتمام العلماء والباحثين، ويعتبر الإنسان السوي هو مصدر النهضة والفكر والتقدم، ولكي يقوم الفرد بأداء واجباته ومهامه الذاتية والاجتماعية على أكمل وجه لابد أن يكون متمتعا بصحة نفسية عالية تخلو من الاضطرابات والمشاكل التي تؤثر بشكل سلبي في بذله وعطائه وانجازاته.

لهذا سنتناول في هذا الفصل مفهوم الصحة النفسية، المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية ونظريات المفسرة للصحة النفسية،ومعايير الصحة النفسية، ونسبية الصحة النفسية، وخصائص الشخصية للصحة النفسية، وأهمية الصحة النفسي،وأخيرا العوامل المؤثرة فيها.

1. تعريف الصحة النفسية:

1-1- الصحة النفسيةلغة: " الصحة هي خلاف المرض، وفي الحديث الشريف: نعمتان مغبون فيها الكثير من الناس، الصحة والفراغ، والصحة في الشيء: سلامته مما يفسده ويبطله". **(علي بن هادية وآخرون ، 1991: 550)**

1-2- تعريف الصحة النفسيةاصطلاحا:من أهم وأشمل التعاريف للصحة اصطلاحا نجد تعريف المنظمة العالمية للصحة على أنها :" هي حالة الرفاهة أو السعادة الجسمية والنفسية والاجتماعية التامة ، وليس مجرد غياب المرض أو العجز أو الضعف ".

(أحمد محمد عبد الخالق، 2003: 28-29)

1-3- تعريف شوبن: بأنها قدرة الفرد على أن يعيش مع الناس، ويختار حاجته وأهدافه دون أن يثير سخطهم عليه، ويشبعها بسلوكيات تتفق مع معايير وثقافة مجتمعه.

(نازك عبد الحليم قطيشات، أمل يوسف التل ،15:2009)

1-4- تعريف عبد العزيز القوصي:"بأنها التفوق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان، مع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية". **(أشرف محمد عبد الغني، 2001: 21)**

1-5- تعريف عبد السلام عبد الغفار (1976): عرفها بأنها حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما إلى حسن استثماره لها، ومما يؤدي إلى تحقيق إنسانيته.

(زيدي نصيرة ، 2017 :91)

1-6- تعريف منظمة الصحة العالمية: الصحة النفسية هي توافق الأفراد مع أنفسهم، ومع العالم عموما ومع حد أقصى من النجاح والرضا، والانشراح والسلوك الاجتماعي السليم والقدرة على مواجهة حقائق الحياة وقبولها.

(أشرف محمد عبد الغني ، 2001: 23)

من خلال التعريفات يتبين أن علماء النفس يصفون الصحة النفسية إلى صنفين هما التعريفات السلبية والتعريفات الايجابية أما الأولى فتعني الصحة النفسية طبقا لها : " خلو المرء من الأمراض النفسية والعقلية، أو غياب المرض أو العجز أو الوهن " لكن مجرد الخلو من الاضطرابات قد يكون شرطا ضروريا، في تعريف الصحة النفسية، لكنه لا يجمع كل مظاهرها وخصائصها الايجابية .

أما أصحاب التعريفات الايجابية فنجدهم يؤكدون على المظاهر الايجابية كالتفوق النفسي، النضج والثبات الانفعالي، الرضا على الذات وتحقيقها، الخلو النسبي من الأعراض المرضية.

2. المفاهيم المرتبطة بالصحة النفسية:

2-1- التوافق:هو بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد، وتقبله لذاته وتقبل الأفراد الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي، إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو المثيرات الاجتماعية المتنوعة. **(صبره،2004:25)**

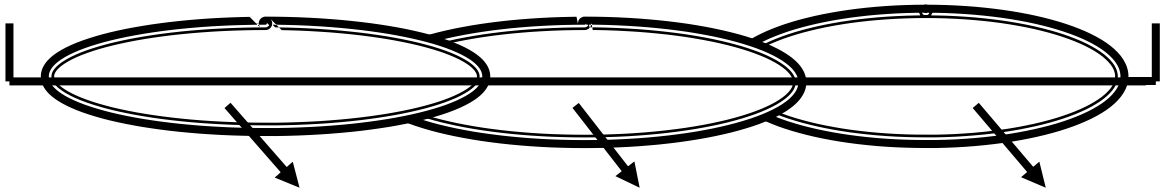
2-2- الإحباط:وهو مواجهة الفرد لما يعيقه في تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه، وهو أيضا انفعالية ودافعية يشعر بها الفرد عندما يحول دون إمكانيته لتحقيق ذاته.

(الخالدي ،2002: 134)

2-3-**القلق:**هو حالة من التوتر الانفعالي يشير إلى وجود مظهر خارجي أو داخلي يهدد الذات ، أو أنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر أو حادث، ويصحبه خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية. **(بوزيان،2013:39)**

2-4- المرض النفسي: هو اضطراب وظيفي في الشخصية، نفسي المنشأ، يبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة، ويؤثر في سلوك الشخص فيعوق توافقه النفسي كذلك ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه. **(زهران ، 2005: 12)**

والشكل الموالي يوضح الفرق بين كل من الصحة النفسية والمرض النفسي:



الصحيح النفسي الشخص العادي المريض النفسي

الشكل (1) متصل الصحة النفسية والمرض النفسي

(زهران ، 2005: 12)

3. النظريات المفسرة للصحة النفسية:

3-1 نظرية التحليل النفسي:

في نظر فرويد الإنسان السليم هو الإنسان الذي يملك " الأنا" لديه قدرتها الكاملة على التنظيم والانجاز، ويمتلك مدخلا لجميع الأجزاء "الهو" ويستطيع ممارسة تأثيره عليه، ولا يوجد هناك عداء طبيعي بين الأنا والهو، أنهما ينتميان لبعضهما البعض ولا يكون فصلهما عن بعضهما في حالة الصحة

ويشكل الأنا الأجزاء الواعية والعقلانية من الشخص،في حين تتجمع الدوافع والغرائز اللاشعورية في الهو، حيث تتمرد وتنشق في حالة الاضطراب النفسي، وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة.

كما يضم هذا النموذج " الأنا الأعلى " والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر، وهنا يفترض فرويد أنه في حالة الصحة النفسية تكون القيم الأخلاقية العليا للفرد إنسانية ومبهجةفي حين تكون حالة العصاب مثارة ومتهيجة من خلال تصورات أخلاقية جامدة ومرهقة.

وفيما يتعلق بالبعدالجنسي،أكد فرويد على أن الإنسان السليم نفسيا هو الذي يستطيع الاستمتاع به دون مشاعر الذنب والخجل، ويرى كذلك أن نجاح عملية التنشئة الاجتماعية للطفل يمكن قياسها من خلال قدرته على الانجاز بالمعنى الاجتماعي ... ولا يقاس مقدر الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات أو عدم وجودها وإنما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات ومواجهتها. **(رضوان ، 2007 : 35-36)**

3-2- النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية إن السلوك متعلم من البيئة، وأن عملية التعلم تحدث نتيجة لوجود الدافع والمثير والاستجابة، بمعنى إذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك)، ولكي يقوى الربط بين المثير الاستجابة لا بد من التعزيز، أما إذا تكررت الاستجابة دون تعزيز كان عاملا على إضعاف الرابط بين المثير والاستجابة أيإضعاف التعلم، وتقرر هذه النظرية أن الناس يقومون بسلوك معين لأنهم تعلموا أن يتصرفوا بهذا الشكل نتيجة للتعزيز.

إن مفهوم الصحة النفسية عند السلوكيين يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة أي استجابات بعيدة عن القلق والتوتر،وعليه يتلخص مفهوم الصحة النفسية وفقا لهذه النظرية في القدرة على اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة.

(العناني ،2000 : 15-16)

3-3-النظرية الإنسانية :

الصحة النفسية كما يراها ماسلو هي تحقيق الذات ويذهب ماسلو إلى أن صاحب الشخصية السوية يتميز بخصائص معينة بالقياس غير السوي ، ويعتقد أنه إذا اقتصرت دراسة الأخصائيين النفسانيين على العجزة والعصابيين ومتخلفي النمو فإنهم بالضرورة سيقدمون علما عاجزا، ولكي يمكن نمو علم للإنسان أكثر اكتمالا وشمولا يصبح حتما على علماء النفس دراسة الذين حققوا إمكاناتهم إلى أقصى مداها، حيث قام ماسلو بدراسة مجموعة من الأشخاص حققوا ذواتهم، فقد اختار الطريقة المباشرة فدرس من الناس الذين تتجلى وحدة شخصياتهم وكليتها بوضوح أكثر بوصفهم أشخاصا حققوا ذواتهم .

(أبو نجيلة ،23:2001)

3-4-نظرية الذات:

يرى كارل روجرز كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم أو فكرة عنها وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات.

ولكي يحقق الإنسان ذاته، لابد أن يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا، وعليه فان الإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوما ايجابي عن نفسه، الشخص الذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته.

(العناني،18:2000)

يظهر أن النظريات اختلفت في تفسيرها للاضطراب النفسي، كما أنهم اختلفوا في تصورهم للصحة النفسية،وهذا ما يؤثر حتما في تصورهم في الكفالة النفسية والوقاية من الاضطرابات.

4- معايير الصحة النفسية:

أن اختلاف وجهات نظر الباحثين فيما يخص مفهوم الصحة النفسية، أدى من جهة إلى إيضاح بعض الجوانب التي كانت من قبل اقل أهمية بينما من جهة أخرى لدى إلى صعوبة ضبط مفهوم الصحة النفسية في عناصر محددة لهذا كان من الضروري على الباحثين والعلماء أن يضعوا معايير محددة متفق عليها نسبيا من اجل توحيد أو على الأقل تقريب وجهات نظرهم عن الصحة النفسية (السواء والمرض) ومن بين هذه المعايير مايلي:

4-1-المعيار الإحصائي:

طبق الإحصائي "كيتولي " منحنى غوس الشهير لتوزيع مختلف المعطيات الملاحظة لدى الإنسان، لا سيما البيولوجية الاجتماعية (منحنى غوس هو شكل جرس الذي يعطي كثافة احتمال متغير معين، ذو حجم كبير في الوسط، الوسط هو الذي يعرف بالسواء –الصحة النفسية – والسواء هو الذي يتم ملاحظته لدى الجزء الأكبر من الأفراد، لكن هناك خلط بين المعيار والمتوسط، قد يعتبر ما هو غيرسوي هو ما يقع بقرب من المنطقة المسماة الاعتدال لأنه يدل على الانحراف المتوسط وهذا ليس لهدلالة.**Chabert) 2008,:74**

4-2-المعيار الشخصي:

يعتبر من المعايير الحديثة لتحديد طبيعة السلوك (السوي أو غير السوي)، ويقوم هذا المعيار على التقدير الذات للفرد، فإذا كان الشخص راضيا عن حياته إلى حد ما لا توجد لديه خبرات تعكر صفو حياته، فإننا نعرفه أوتوماتيكيا بأنه شخص سوي طبقا لهذا المعيار

(الداهري ،2005:38)

4-3-المعيار الاجتماعي:

إن العيش مع الجماعة أو في مجتمع معين، يتضمن وضع قواعد للسلوكيات والتصرفات التي تهدف إلى السماح بالتعايش بأقل صراع ممكن بين الأشخاص الأكثر اختلافا، إذا شيد

بحرية التفكير، الكلام و الفعل، فهو أن كل هذا يجب أن يحترم عدد من الحدود، مثلا ليس لنا الحق الإخلال بالنظام العام، وكل شخص في حالة تهيج خارج حدث شرعي (حفل عام مثلا) قد يعني انه بعد غير مقبول ومستهجن لسلوكه هذا التعريف للسواء يكشف عن مفهوم الانحراف للسلوك الذي لا يدخل في الخط المستقيم الذيوضعه المجتمع

(Chabert ,200 0: 78)

5-نسبية الصحة النفسية:

5-1-نسبية الصحة النفسية من فرد لآخر:

يختلف الأفراد في درجة صحتهم النفسية كما يختلفون من حيث الطول والوزن والذكاء ...الخ فالصحة النفسية نسبية غير مطلقة، إنها لا تخضع لقانون "الكل أو لا شيء " فكمالها التام غير موجود، إلا قليلا جدا، فلا يوجد شخص كامل في صحته النفسية.

5-2-نسبية الصحة النفسية من فرد إلى آخر:

فلا يوجد الشخص الذي يشعر في كل لحظة من لحظات حياته بالسعادة والسرور كما أن الفرد الذي يشعر بالتعاسة والحزن خلال سنين حيلته كلها غير موجودة أيضا فالشخص يمر بمواقف سارة وأخرى ليست كذلك ،وتستخدم الاختبارات والمقاييس النفسية لتحديد درجة الفرد ومركزه على بعد متدرج (سلم تقدير ذي بعدين)، الصحة النفسية مقابل الشذوذ، ولكن يجب أن نذكر أن الشخص الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الصحة النفسية يتميز بأن لديه درجة مرتفعة من الثبات النسبي أيضا، في حين أن الدرجة المنخفضة من الصحة النفسية تتميز بالتغير التذبذب من وقت إلى آخر .

5-3-نسبية الصحة النفسية تبعا لمراحل النمو:

فقد يعد سلوك ما سويا في مرحة عمرية معينة (مثل رضاعة ثدي أم حتى الثانية) ولكنه غير سوي إذا حدث في سن الخامسة،كما أن مص الأصبع،سلوك سوي طبيعي في

الأشهر الأولى من عمر الطفل ولكنه مشكلة سلوكية إذا حدث بعد السادسة، ومثله أيضا التبول اللاإرادي، سلوك سوي في العام الأول ولكنه مشكلة سلوكية بعد الخامسة وهكذا.

5-4-نسبية الصحة النفسية تبعا لتغير الزمان:

فالسلوك السوي الذي هو دليل الصحة النفسية، يعتمد على الزمان أو الحقبة التاريخية الذي حدث فيه هذا السلوك.

5-5-نسبية الصحة النفسية تبعا لتغير المجتمعات:

لان السلوك الذي يدل الصحة النفسية يختلف باختلاف عادات وتقاليد وثقافات المجتمعات.

(عبد الله ،25:2001)

عموما يمكن الحكم على الصحة النفسية تبعا لعوامل الزمان والمكان والمجتمعات ومراحل النمو عن الفرد،ويجب أخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار عند إطلاقنا الحكم على الصحة النفسية، أي أن الصحة النفسية تتحدد حسب عوامل مختلفة ومتداخلة، ما يجعل الحكم عليها آني ومتغير، لأنها في تغير مستمر.

6. خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المرضية، وفيما يلي أهم هذه الخصائص

6-1- التوافق:

ودلائل ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا غن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزوجي والتوافق الأسري والمدرسي و التوافق المهني.

6-2-الشعور بالسعادة مع النفس:

ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستغلال والاستفادة من مسرات الحياة اليومية،وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات، واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها، ونمو مفهوم موجب للذات، وتقدير الذات حق قدرها.

6-3-الشعور السعادة مع الآخرين:

ودلائل ذلك حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم تقبلهم، والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين "التكامل الاجتماعي " والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة "الصدقات الاجتماعية " والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم،والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين،والاستقلال الاجتماعي،والسعادة الأسرية،والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

6-4-تحقيق الذات واستغلال القدرات:

ودلائل ذلك فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيا، وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام لفروق بين الأفراد،وتقدير الذات حق قدرها،واستغلال القدرات والطاقات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن،ووضع أهداف مستويات طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها وإمكان التفكير والتقرير الذاتي، وتنع النشاط وشموله،وبذل الجهد في العمل والنجاح فيه والرضا عنه،الكفاية والإنتاج.

6-5-القدرة على مواجهة مطالب الحياة:

ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع والمرونة والايجابية في مواجهة الواقع، والقدرة على مواجهة احباطات الحياة اليومية، بذل الجهود الايجابية من اجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها،والقدرة على

مواجهة معظم المواقف التي يقابلها، وتقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية،وتحمل مسؤولية السلوك الشخصي، والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن والتوافق معها.

6-6-التكامل النفسي:

ودلائل ذلك الأداء الوظيفي الكامل المتكامل المتناسق للشخصية ككل (جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعي) والتمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي.

6-7-السلوك العادي:

ودلائل ذلك السلوك السوي العادي المعتدل المألوف الغالب على حياة غالبية الناس العاديين، والعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي، والقدرة على التحكم في الذات وضبط النفس .

6-8-حسن الخلق:

ودلائل ذلك الآداب والالتزام وطلب الحلال واجتناب الحرام وبشاشة الوجه وبذل المعروف وكف الأذى وإرضاء الناس والسراء والضراء ولين القول وحب الخير للناس والكرم وحسن الحوار وقول الحق وبر الوالدين، والحياء والصلاح والصدق والبر والوقار والصبر والشكر والرضا والعفة والشفقة.

6-9-العيش في سلامة و سلام:

ودلائل ذلك التمتع بالصحة النفسية والجسمية والاجتماعية،والأمن النفسي والسلم الداخلي والخارجي،والإقبال على الحياة بوجه عام والتمتع بها، والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل.

(فوزي، 2001 : 25 -27)

للصحة النفسية أهمية كبيرة فهي التي تصل بالفرد إلى الانسجام والتوافق النفسي والاجتماعي، والشعور بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، كما تصل به إلى القدرة العالية على

تحقيق الذات استغلال القدرات، والقدرة على مواجهة الحياة والوصول إلى التكامل النفسي والعيس في سلامة وسلام.

7-أهمية الصحة النفسية:

للصحة نفسية أهمية كبيرة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع،فهي تزرع السعادة والاستقرار والتكامل بين الأفراد، كما لها دورا كبيرا في اختيار الأساليب العلاجية السليمة والمتوازنة للمشكلات الاجتماعية التي قد يكون لها تأثير في سلامة عملية النمو النفسي للفرد.

(الخطيب والزيادي ، 2001 : 29)

وفيما يلي تفصيل لأهمية الصحة النفسية لكل فرد ومجتمع:

7-1- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:

- الصحة النفسية تجعل الفرد قويا اتجاه الشدائد والأزمات، وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل ومتناسق.

- الصحة النفسية تجعل حياة الفرد خالية من التوتر والاضطرابات والصراعات المستمرة، مما تجعله يشعر بالسعادة مع نفسه.

- الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين على التحكم بعواطفهم وانفعالاتهم مما يجعلهم يتصفون بالسلوكات السوية، ويبتعدون عن السلوكات الخاطئة.

(الداهري ، 2005: 202)

7-2- أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي:

– الصحة النفسية تؤدي إلى زيادة الإنتاجوكفايته: حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن العاملين الذين يتمتعون بالصحة النفسية جيدة عادة ماترتفع إنتاجيتهم، كما أن منتجاتهم تتميز بالجودة والإتقان، مع قلة الفائدة مما تؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

– الصحة النفسية تؤدي إلى تماسك المجتمع: فهم يتسمون بالتعاون، وتكوين علاقات مع الآخرين والانسجام معهم مما يجعلهم يدا واحدة أمام المشكلات التي تهدد مجتمعهم، ويبذلون أقصى جهدهم بروح الفريق لتحقيق الازدهار والتطور.

– الصحة النفسية تؤدي إلى اختفاء الظواهر المرضية: فبوجود الصحة النفسية تكاد تختفي معها الظواهر السلوكية المرضية، كإدمان المخدرات والخمور والسرقة والقتل ... الخ... **(الشاذلي ، 1999 : 31)**

8. العوامل المؤثرة في الصحة النفسية:

يتفق معظم الباحثين أن الإنسان كان بيونفسي اجتماعي، يعني أن حياة الإنسان تحكمها قوانين مختلفة تحافظ على استمرار توازنها واستقرارها الشامل، وأي خلل يطرأ على هذه القوانين ينبأ بعدم قدرة الإنسان على الحفاظ على توازنه وتحقيق معياره الخاص والذي يعني اختلال صحته عموما وصحته النفسية خصوصا، ومن بين تلك العوامل التي يمكن أن تؤثر ذلك التوازن الهش للفرد مايلي:

8-1- سمات الحدث:

تتسم الأحداث والمواقف الحرجة المسببة للإرهاق بأنها تتصف بعدم قابليتها للضبط وعدم قابليتها لتنبؤ وعدم اليقين بالكيفية التي ستنتهي بها الأحداث.

(رضوان ،2007 :79)

8-2 – سمات الشخصية:

تعد سمات أسلوب الغزو و الثقة في النفس والضبط الداخلي والانسجام الاجتماعي ...الخ من سمات الشخصية التي تقلل أو تزيد من تأثيرات السلبية الضارة للأحداث الحرجة على صحة الفرد.

ما أن بعض الأشخاص يمتلكون مقاومة عالية للمواقف السيئة للأحداث الحرجة في حين أن الآخرين يمتلكون مقاومة منخفضة وتعزى هذه المقاومة العالية إلى سمات مثل الثقة بالنفس، الضبط الداخلي والانسجام الاجتماعي وقدرة الشخص على استخلاص المغزى من الحدث وتعد هذه السمات شكل من الأشكال المواجهة التي تساعد في تحديد مصادر الصحة النفسية. **(رضوان ،2007 :81)**

8-3- سمات المحيط الاجتماعي:

تساعد معرفة خصائص المحيط الاجتماعي المسببة للإرهاق والمعيقة لنمو الصحة النفسية و الجسدية وشدة تأثيرها في الصحة النفسية والوقاية بالدرجة الأولى وتجنب تلك العوامل المؤذية.

كما أن هناك علاقة بين الصحة و النظم الاجتماعية فهذا المنظور يعني بتحليل الأساليب و الكيفية التي تستخدم فيها الصحة لمعالجة المشكلات الموجودة في الحالات الأخرى للنشاط الاجتماعي. **(الصديقي ،70:1999)**

تتغير الصحة النفسية حسب عدة عوامل، منها سمات الحدث التي يتعرض له الفرد وسمات شخصية الفرد في حد ذاته،كذلك المحيط الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد.

من خلال ما سبق نستنتج أن الصحة النفسية معايير مختلفة تعبر عن رأي أصحابها وفق مدارسهم وميوله.

خلاصة الفصل:

يتبين من خلال هذا الفصل أن الصحة النفسية يصعب تعريفها نظرا لاختلاف التوجهات ونسبيتها التي تتغير حسب عدة عوامل،منها العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية، فلا تتحقق الصحة النفسية إلا باشتراك عدة عناصر مهمة ولا تقوم الصحة العامة إلا بتعزيز الصحة النفسية، فليس هناك صحة بدون الصحة النفسية، ومن اجل تحقيق الصحة النفسية كان لابد من الفهم الجيد لفحواها ولمختلف الاعتلالات التي تعرقل تحققها والعمل على الوقاية منها من اجل الدفع بالصحة النفسية إلى أقصى درجات الكمال .

الجانب التطبقي



الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية .

2- منهج الدراسة .

3-مجتمع الدراسة .

4-عينة الدراسة وطريقة اختيارها .

5-أدوات الدراسة .

6-الأساليب الإحصائية.

7-حدود الدراسة.

خلاصة الفصل .

تمهيد:

بعد تعرضنا للجانب النظري من تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات، واستعراض أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا،في هذا الفصل سيتم التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، التي تعتبر حلقة وصل بين ما تم تناوله في الجانب النظري وما سيتم التطرق إليه في الجانب التطبيقي للدراسة، الذي يقتضي موازنة الأبعاد النظرية لمشكلة الجانب النظري،النتائج المتحصل عليها في الجانب التطبيقي من فرضيات البحث، حيث سنقوم بعرض أهم الأسس المنهجية، والعلمية المعتمد عليها،وقبل أن نتطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة توضح أهم الإجراءات المنهجية المتبعة بدء بالدراسة الاستطلاعيةومنهج الدراسة،وإضافة إلى مجتمع الدراسة، وعينتها وكذلك الأدوات المتبعة في الدراسة، أيضا التطرق إلى إجراءات تطبيق أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المدروسة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة وبغية تحقيق أهداف الدراسة ثم القيام بهذه الخطوة المهمة لتحقيق جملة من النقاط نلخصها فيما يلي:

-اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية.

-التأكد من الخصائص السيكومترية لكل من أداتي الدراسة (مقياس مستوى الطموح ومقياس الصحة النفسية) في البيئة المحلية .

-تحديد عينة الدراسة الأساسية.

هذا ولخصت الدراسة الاستطلاعية إلى جملة من النقاط:

*اختيار عينة الدراسة الأساسية حيث بلغت 100 طالب وطالبة من جامعة يحي فار بالمدية.

*حساب واستخراج معاملات صدق وثبات مقياسي مستوى الطموح والصحة النفسية.

1-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت هذه العينة من (30) طالبا منها 12 ذكور و18 إناث ثم اختيارهم بطريقة عشوائية وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحديد أهم الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح ومقياس الصحة النفسية حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقياس يتوفر له القدر المطلوب من الصدق والثبات وفيما يلي خصائص العينة الاستطلاعية.

جدول (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
	ذكور	12	40%
	إناث	18	60%
	المجموع	30	100%

من خلال معطيات الجدول (01) يتضح أن عينة الدراسة قد تضمنت كلا الجنسين للإناث.%60للذكور، و% نسبة 40

2- الدراسة الأساسية:

2-1 منهج الدراسة:

يعرف منهج الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.(**رشيد هارون زرواتي ،65:2000**)

فاختيار الباحث لمنهج الدراسة يختلف حسب الدراسة ويختلف حسب طبيعة الموضوع فليس له الحرية المطلقة في اختيار المنهج دون آخر بمعنى أن طبيعة الموضوع والمشكلة هي التي تعرض المنهج المناسب وأن الدراسة الناجحة هي تلك الدراسة التي تحترم هذا الشرط لان ذلك يساعد الباحث في عمله ويوجهه و ينظمه ويوفر له الوقت و الجهد .

(محمد الجوهري ،

65:1995)

وبما أن البحث الحالي سيعالج العلاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية، فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي، هذا المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا و كميا. يعتبر المنهج الوصفي هو المناسب للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات الدراسة الحالية، حيث لا يقتصر هذا المنهج علىالوصف بل يتعداه إلى التحليل و المقارنة .

2-2 مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مجموع العناصر أو الأفراد الذين يقع عليهم الاهتمام أثناء بحث معين، والذين تعمم النتائج التي جمعت من الدراسة عليهم. باعتبار أن أغلب البحوث لا يمكن إجراؤها على المجتمع بأكمله لأسباب كثيرة أهمها سعة المجتمع والوقت المتاح للبحث وكذا كلفته والإمكانيات البشرية وغيرها من العوامل.

وعليه فان مجتمع الدراسة الأصلي للدراسة الحالية يتكون من طلبة جامعة يحي فارس بالمدية والذي بلغ عددهم1189 طالب وطالبة للسنة الدراسية (2023/2022).

2-3 عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع ويتم اختيارها بطرق مختلفة لتمثيل هذا المجتمع. من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة التي ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على النحو الصحيح. **(العتوم يوسف،25:2004)**

وفي الدراسة الحالية تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وفيها يختار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطي لغيره عند الاختيار. وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الاختيار أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع.

(مروان عبد الحميد إبراهيم ،162:2000)

حيث شملت عينة دراستنا الحالية حوالي 100 طالب وطالبة من طلاب الجامعة.

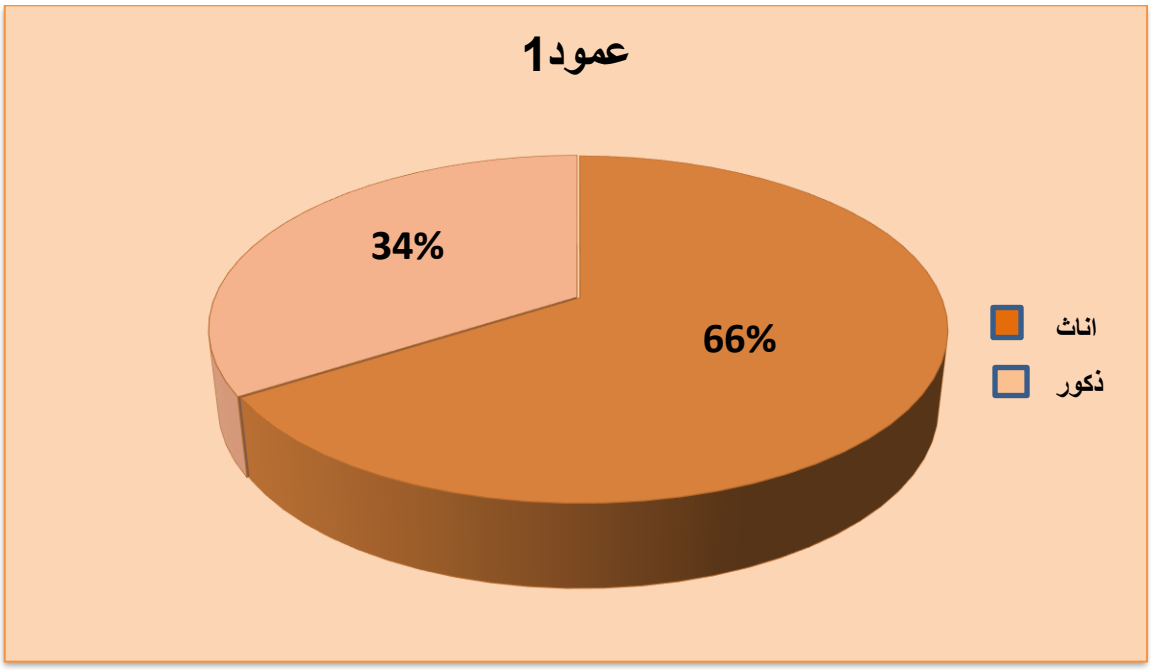
خصائص العينة:

جدول رقم (02): توزيع خصائص أفراد العينة من حيث الجنس.

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكور	66	%66
إناث	34	%34
المجموع	100	%100

تم اختيار طلاب المجموعة وفقا للشروط تتضمن تشابههم في مختلف التغيرات، ومن بينها متغير الجنس لهذا تم اختيار (100) من الطلاب مقسمين إلى (34)من إناث، و(66)من ذكور.

من خلال معطيات الجدول(01) يتضح أن نسبة الذكور بلغت 66% بينما الإناث بلغت نسبتهم 34%، ويتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور تفوقت على الإناث، ويعود ذلك إلى كون عدد الذكور اكبر من عدد الإناث في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيةوالآداب .

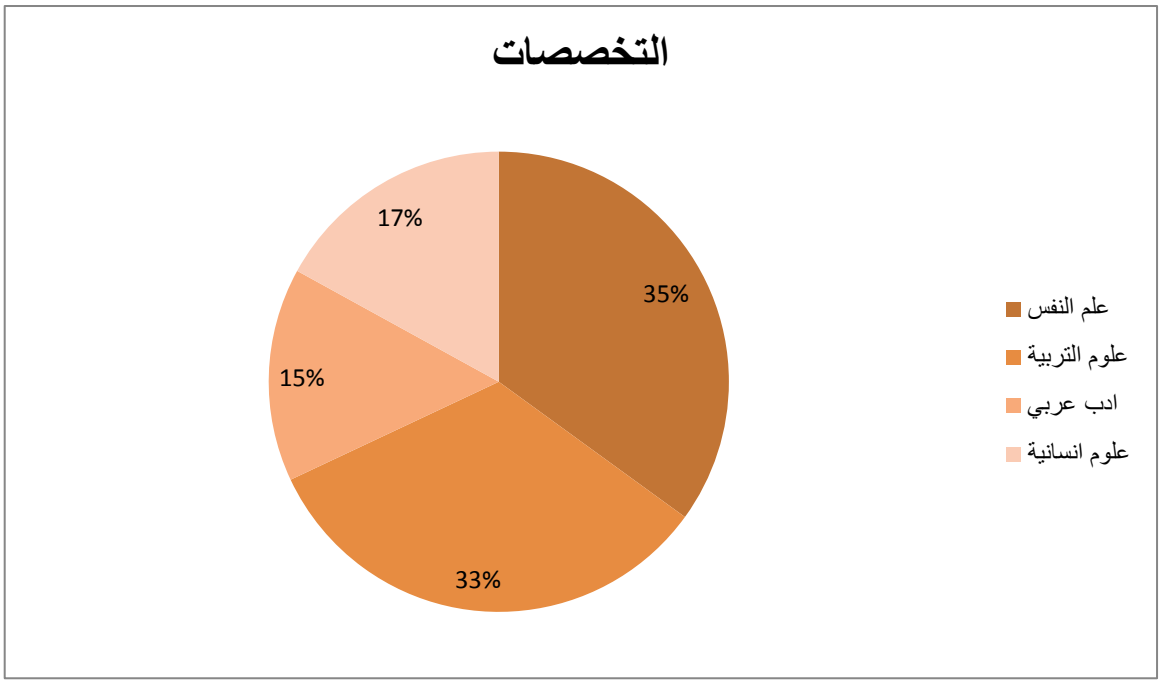


الشكل رقم 01 :يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (03): توزيع خصائص أفراد العينة من حيث التخصص .

التخصص الجامعي	عدد الطلبة	النسبة المئوية
علم النفس	35	%35
علوم التربية	33	%33
أدب عربي	15	%15
علومإنسانية	17	%17

من خلال معطيات الجدول(03) يتضح أن علم النفس (35) من اكبر التخصصات ثم تليه علوم تربية (33) ثم علوم إنسانية(17) ثم أدب عربي(15).



الشكل (03) يوضح خصائص أفراد العينة من حيث التخصص.

4-2 أدوات الدراسة:

من أجل فهم الدراسة وبناءها في سياقها الصحيح تم الاعتماد في ذلك مجموعة من الأدوات من أجل الإلمام بمختلف جوانب الظاهرة وتحليلها وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة

ونتائجها،وبناءا على ذلك تم الاعتماد على الأدوات التالية:مقياس مستوى الطموح ومقياس الصحة النفسية

2-4-1 مقياس مستوى الطموح:

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتوفرة لدينا على مقياس مستوى الطموح الذي أعدته **(بأحمد جويدة) 2015** ويتكون من 42 عبارة موزعة على خمسة أبعاد وهي:

الجدول رق (04):يبين أبعاد مقياس مستوى الطموح

الأبعاد	رقم العبارة	عدد العبارات في كل بعد
بعد النظرة إلى الحياة	1-6-11-16-21—26-31-36.	8
بعد نظرة الدراسة الجامعية	2-7-12-17-22-27-32-37-42.	9
بعد التفوق الدراسي	3-9-13-18-23-28-33-38.	8
بعد تحمل مسؤولية والاعتماد على النفس	4-8-14-19-24-29-34-39.	8
بعد الميل إلى المثابرة في الدراسة	5-10-15-20-25-30-35-40-42.	9

بعد حساب صدق المحكمين حذفنا العبارة 7 من البعد الثاني (بعد النظرة الدراسية الجامعية) لأنها لا تتلاءم مع خصائص العينة.

كذلك حذفنا العبارة 33من البعد الثالث (بعد التفوق الدراسي) لأنها تدل على التلاميذ الذين لم يتحصلوا على شهادة البكالوريا والعينة الخاصة تقيس على الطلبة الناجحين في البكالوريا وبذلك أصبح العدد الإجمالي للعبارة هو 40 عبارة .

أما من حيث البدائل فقد جاءت على شكل ثلاث بدائل هي (تنطبق عليا تماما، تنطبق عليا أحيانا، لا تطبق عليا أبدا) .

وتشمل البنود التي تقيس الاتجاه السلبي في الأرقام التالية :9-10-13-15-23-24-31-36-37-38-39-41 أما باقي البنود فكانت تقيس الاتجاه الايجابي .

- **صدق وثبات استبيان مستوى الطموح:**

- **مفهوم الصدق:**الصدق مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استخدام الاختبارأولى معاني الصدق هو مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من اجله أي أن الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه.**(عوض ،1999:61)**
- **مفهوم الثبات:**يبحث في مدى استقرار درجات الاختبار عندما تتغير الظروف الخارجية،بمعنى أن الثبات يختص بالاختبار درجاته **(عبد الرحمان،1998:198)**

-تم حساب صدق الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي طريقتين:

الطريقة الأولى: بطريقة حساب معامل ارتباط عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

أولا:تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (النظرة إلى الحياة) مع الدرجة الكلية للمحور .

الجدول رقم(05):مصفوفة ارتباطات بنود محور النظرة إلى الحياة مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0.667**	16	معامل الارتباط	0,705**	31	معامل الارتباط	0,466**
	مستوى الدلالة	0.000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,009
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	0,791**	21	معامل الارتباط	0,834**	36	معامل الارتباط	0,683**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
11	معامل الارتباط	0,698**	26	معامل الارتباط	0,781**	0.05	الارتباط دال عند*	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	0.01	دال عند ** الارتباط	
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات **النظرة الى الحياة** والدرجة الكلية **للمحور** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (à=0.01) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية بين (0.84) في العبارة رقم (21) و (0.46) في العبارة رقم (31) ، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للمحور الأول**كمؤشر لصدق التكوين في قياس **النظرة إلى الحياة** .

ثانيا:تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (النظرة إلى الدراسة الجامعية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول رقم (06):مصفوفة ارتباطات بنود محور النظرة إلى الدراسة الجامعية مع الدرجة الكلية للمحور.

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	0.671**	16	معامل الارتباط	0,738**	31	معامل الارتباط	0,545**
	مستوى الدلالة	0.000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,009
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
6	معامل الارتباط	0,643**	21	معامل الارتباط	0,408**	36	معامل الارتباط	0,479 **
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	30		حجم العينة	30		حجم العينة	30
11	معامل الارتباط	0,685**	26	معامل الارتباط	0,524**	0.05	الارتباط دال عند*	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,003	0.01	دال عند ** الارتباط	
	حجم العينة	30		حجم العينة	30			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلىأن قيم معاملات الارتباط لفقرات **النظرة الى الدراسة الجامعية** والدرجة الكلية **للمحور** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (à=0.01) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية بين (0.73) في العبارة رقم (22) و

(0.47) في العبارة رقم (41)،وهذا ما يؤكد مدى التجانس قوة الاتساق الداخلي **للمحور الثاني** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الميل إلى المثابرة في الدراسة.**

الطرقة الثانية:تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية **للاستبيان** وأبعاده الفرعية

الجدول رقم (07):يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح وأبعاده الفرعية

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
النظرة إلى الحياة	**0,839**	0,01
النظرة إلى الدراسة الجامعية	**0,704**	0,01
التفوق الدراسي	**0,520**	0,01
تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس	**0,758**	0,01
الميل إلى المثابرة في الدراسة	**0,626**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلىأن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد**الاستبيان مستوى الطموح** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(à=0.01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0.83/ 0.70 /0.52/0.75/0.62)** وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي **للاستبيان** كمؤشر لصدق التكوين في قياس **مستوى الطموح.**

ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات **استبيان مستوى الطموح بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي :**

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فحصلنا على النتيجة التالية :

الجدول رقم(08): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان مستوى الطموح

إبعاد الاستبيان و الدرجة الكلية	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
النظرة إلى الحياة	0.875	8
النظرة إلى الدراسة الجامعية	0.736	8
التفوق الدراسي	0.797	7
تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس	0.679	8
الميل إلى المثابرة في الدراسة	0.876	9
الدرجة الكلية لاستبيان مستوى الطموح	0.869	40

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان **مستوى الطموح** .كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي **(0.87/0.67/0.79/0.73/0.85)** بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبان **مستوى الطموح (0.89)** وهذا يعني أن الاستبيان يؤكد بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية .

5-2-مقياس الصحة النفسية:

تم الاعتماد على مقياس الصحة النفسية الذي أعدته "خليل" (2006) حيث تكون من (33) عبارة تقيس الصحة النفسية في ثلاث أبعاد وهي:

البعد (01): الاتزان الانفعالي،يضم (11) عبارة .

البعد (02):التوافق النفسي والاجتماعي، يحتوي على (11) عبارة.

البعد (03): تحقيق الذات، يتكون من (11) عبارة.

إزاء كل فقرة ثلاث بدائل هي: دائما ثلاث درجات، أحيانا درجتين، أبدا درجة واحدة،ماعدا (2) درجة، أبدا (3) درجات، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (99-33).

وللتأكد من صلاحية أداتي الدراسة فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية، وحساب الخصائص السيكومترية لها .

صدق و ثبات الصحة النفسية:

صدق المقياس:

***صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية:**للتحقق من صدق الأداة، استخدمت هذه الدراسة طريقة الاتساق الداخلي، وهذا بعد تطبيق مقياس لصحة النفسية على عينة مكونة من (30) طالبا جامعيا، وتم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لدرجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية على المقياس، أي ارتباط درجة البعد بدرجة الكلية للمقياس.

جدول (09): نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية مع كل بعد من أبعاده .

أبعاد المقياس	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتزان الانفعالي	0.77	0.01
التوافق النفسي و الاجتماعي	0.69	0.01
تحقيق الذات	0.60	0.01

يتضح من خلال هذا الجدول أن كل أبعاد مقياس الصحة النفسية تتمتع بقيم معامل ارتباط قوي، حيث نجد أن أقل قيمة ارتباط كانت لبعد تحقيق الذات (0.60)، ويليها بعد التوافق النفسي والاجتماعي بقيمة ارتباط (0.69)، وأن على قيمة معامل ارتباط كانت للبعد الأول الاتزان الانفعالي (0.77)، إضافة إلى أن كل أبعاد المقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على صدق المقياس واتساقه داخليا وإمكانية تطبيقه في الدراسة الأساسية .

***صدق المقارنة لمقياس الصحة النفسية:**

جدول (10):نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت " المحسوبة	درجة الحرية	" ت " المجدولة
18	12.11	1.88	6.41	16	2.92

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، وقد قدرت قيمة "ت" محسوبة ب (6.41) ، مقارنة بالقيمة المجدولة والمقدرة ب (2.92) ، وعند درجة حرية (16)، وهي قيمة عالية تؤكد صدق فقرات المقياس المستخدم في الدراسة.

ثبات المقياس :

***الثبات بطريقة التجزئة النصفية "معادلة جثمان ":**

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وتم تطبيق الأداة مرة واحدة على المبحوثين، ليتم بعدها تجزئة المقياس إلى نصفين متساويين ، يحتوي الأول على البنود الفردية الجزء الثاني على البنود الزوجية ، ثم يوجد معامل الارتباط بينهما، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الصحة النفسية باستخدام معادلة جثمان (0.66) وهي قيمة عالية تؤكد ثبات المقياس حيث ، يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية.

3-الأساليبالإحصائية:

تم الاعتماد في معالجة البيانات الإحصائية وفق ما تقتضيه فرضيات الدراسة، مع الاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.
- t-test-اختبار الفروق
- اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

- اختبار شيفيه.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي

4-حدود الدراسة:

الحدود المكانية:أجريت الدراسة في جامعة الدكتور يحيا فارس بالمدية بكلية علم النفس وكلية الآداب وكلية علوم التربية وكلية علوم الانسانية.

الحدود الزمنية: بالنسبة للبعد الزماني فقد قمنا بالدراسة في 2022/05/14

الحدود البشرية:استهدفت الدراسة طلبة الجامعة للسنة الدراسية 2021-2022بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية46ذكور و 54 إناث هكذا أصبح مجتمع الدراسة يظم 100 طالبا وطالبة.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تناولنا بالتفصيل الإجراءات المنهجية المناسبة التي اعتمدنا عليها في الدراسة حيث قمنا بعرض الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، ووصف العينة وخصائصها والمنهج المتبع في الدراسة بالإضافة إلى عرض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتطرق إلى الحدود الزمنية والمكانية وفي الأخير وضحنا التقنيات الإحصائية المستخدمة في التحقق من الفرضيات.



عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل النتائج .

2-تفسير النتائج ومناقشتها .

3-الاستنتاج العام.

4-التوصيات.

5-الاقتراحات.

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة التي تسعى للكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة المديةمع مناقشة وتفسير لهذه النتائج واستنتاج عام، ثم خاتمة الدراسة مع مجموعة من الاقتراحات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج بعض التوصيات و الاقتراحات.

عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1- عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية.

الجدول رقم (11): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون:

	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح	**0.759	0.000	0.01
الصحة النفسية			

من خلال الجدول رقم (11) يتبين أنه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية والذي قدرت قيمته بـ (0.759) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها بـ(0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). ومنه تحققت الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية.

2-عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (12): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.

مستوى الطموح / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
أنثى	34	68.6765	15.89496	2.963	98	0.004	0.05	دالة
ذكر	66	60.7424	10.69193					

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تقدر بـ(60.7424) وبانحراف معياري قدر بـ (10.69193)، وهيأقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناثفيما يخص مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية والتي قدرت بـ (68.6765) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (15.89496)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.963) عند درجة حرية (98)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.004)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (13): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين.

الصحة النفسية / الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
أنثى	34	34.0000	1.82574	0.629	98	0.000	0.05	دالة
ذكر	66	30.5152	2.49456					

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تقدر بـ(34.0000) وبانحراف معياري قدر بـ (1.82574)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية والتي قدرت بـ (30.5152) وبانحراف معياري بلغت قيمته بـ (2.49456)، كما بلغت قيمة الاختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(0.629) عند درجة حرية (98)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص(علوم تربية، علم النفس، آداب، علوم إنسانية).

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(14): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	1349.130	3	449.710	2.727	0.048
	ما بين المجموعات	15831.510	96	164.912		
	كلي	17180.640	99			

من خلال الجدول رقم (14) وللمقارنة بين متوسطات فئات مستويات الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح بـ(2.727) عند مستوى الدلالة (0.048)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الأربع(علوم التربية، علم النفس، أداب، علوم إنسانية). فيما يخص مستوى الطموح ترجع لمتغير التخصص وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر طموحا، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (15) : يبين نتائج حساب اختبار شيفيه

	التخصص		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح	1	2	-3.25238	0.793
		3	6.86667	0.336
		4	10.76667	0.078
	2	1	3.19512	0.793
		3	3.59963	0.799
		4	3.96306	0.315
	3	1	-3.70711	0.336
		2	-3.59963	0.799
		4	4.38631	0.852
	4	1	-4.06093	0.078
		2	-3.96306	0.315
		3	-4.38631	0.852

نلاحظ أن طلبة جامعة المدية في المجموعة رقم (2) أي (علم النفس)أكثر طموحا مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (1) أي (علوم تربية) ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (3) أي (آداب) لتأتي في الأخير بعدها المجموعة رقم (4) أي (علوم إنسانية).

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص لصالح علم النفس ثم تليها علوم التربية ثم تليها آداب وأخيرا علوم إنسانية.

5-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص(علوم تربية، علم النفس، آداب، علوم إنسانية).

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(16): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	213.764	3	71.255	11.933	0.000
	ما بين المجموعات	573.236	96	5.971		
	كلي	787.000	99			

من خلال الجدول رقم (6) وللمقارنة بين متوسطات فئات الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية بـ(11.933) عند مستوى الدلالة (0.000)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الأربع(علوم التربية، علم النفس، آداب، علوم إنسانية). فيما يخص الصحة النفسية ترجع لمتغير التخصص وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر صحة نفسية، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليه

الجدول رقم (17) : يبين نتائج حساب اختبار شيفيه.

	التخصص		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية	1	2	2.72381*	0.000
		3	3.21667*	0.000
		4	3.80000*	0.000
	2	1	-2.72381*	0.000
		3	0.49286	0.915
			1.07619	0.567
	3	1	-3.21667*	0.000
		2	-0.49286	0.915
			0.58333	0.921
	4	1	-3.80000*	0.000
		2	-1.07619	0.567
		3	-0.58333	0.921

نلاحظ أن طلبة طامعة المدية ذوو التخصص في المجموعة رقم (1) أي (علوم التربية)أكثر صحة نفسية مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (2) أي (علم النفس) ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (3) أي (آداب)لتأتي في الأخير بعدها المجموعة رقم (4) أي (علوم إنسانية).

وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص لصالح علوم التربية ثم تليها علم النفس ثم تليها آداب وأخيرا علوم إنسانية.

2-مناقشةنتائج حساب فرضيات الدراسة:

بعد تطرقنا إلى عرض النتائج في الجداول ستعرض في هذا العنصر إلى مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة وهذا كالتالي:

2-1 مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية العامة:

والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، وبعد تطبيقنا لمعامل " الارتباط بيرسون "بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية، توصلنا إلى انه توجد علاقة طرديةقوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلاب جامعة المدية.

توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة " **أسماء خويلد (2018)** " حيث توصلت نتائجها إلى أن مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ الثانية ثانوي، لا بأس به. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي الطموح المرتفع وذوي الطموح المنخفض في مستوى صحتهم النفسية.

تعزو الباحثات سبب هذه النتيجة إلى وجود علاقة قوية بين مستوى الطموح والصحة النفسية، حيث أن لمستوى الطموح ارتباط وثيق بالصحة النفسية فان من مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو اقتداره وفي المقابل فان التباعد والتباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد أي بينما يقدر عليه وما يرغب فيه يولد عند الفرد شعورا بالعجز، ويقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها، مما يؤثر سبيا على صحتهم النفسية ويثير لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص ،حيث يفسر ذلك أن لمستوى الطموح دور كبير في التأثير على الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة(أدب عربي، علم النفس، علوم تربية، علوم إنسانية) ، بحيث أنه يزيد من حماسه

ونشاطه في تحقيق الصحة النفسية من مصادر مختلفة سواء كانت ذاتية أو بيئية أو اجتماعية أي ما تتسم به البيئة المعيشية داخل الجامعة وعليه يمكن أن يعتبر الطالب أن المصادر التي تسبب له الصحة النفسية هي عوامل محفزة ومساعدة له لتبني مستوى عالي من الطموح إذ أن الإنسان يزداد احترامه وانسجامه وتوافقه لصحته النفسيةإذ حقق مستوى طموحه،وإذا اخفق في ذلك فإنه يحتقر ويكره نفسه،فطموح الفرد وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه وإمكاناته ورغبته في نيل احترام الجماعة التي يعيش معها لذا يزداد اعتباره لنفسه إذا نجح في الوصول إلى مبتغاه وإذا فشل في ذلك انخفض اعتباره لنفسه.

وبالنظر لهذه الآراء والتفاسير ونتيجة الدراسة الحالية،نستخلص أنه كلما كان الطالب متوافقا مع صحته النفسية،كلما ارتفع طموحه الدراسي،وهذا يعود إلى طبيعة المرحلة العمرية لهذه الفئة والمتميزة بالنشاط والحيوية،والمليئة بالتحدي والمثابرة والتي تصبو دوما إلى التقدم والمضي نحو الأمام وتحدي الصعوبات والعراقيل التي تواجهه من كل الجهات وذلك للوصول إلى ماسعى إليه من طموحات وآفاق مستقبلية.

2-1 مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس، وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية: أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "**محمد بوفتاح (2005)**" حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وعكس ما توصلت إليه دراسة "**محمود أبو الندى (2004)**" فلم تظهر أي فروق بين الجنسين في متغير مستوى الطموح، كما اختلفت أيضا مع دراسة "**كاميليا عبد الفتاح (1971)** "التي توصلت من خلالها إلى أن مستوى طموح الطلبة الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ويرجع ذلك إلى أن الإناث أحسن من الذكور في مستوى الطموح وطبيعية المجتمع الذي يضيق على المرأة في مجالات العمل إلا في الدراسة،وبذلك فمستوى طموحها يرتفع فليس لها بديل غير متابعة المسار التعليمي لإثبات ذاتها وتحقيق الحاجيات الاجتماعية. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن الطالبات أكثر قدرة على تكوين علاقات متينة مع الأساتذة والزملاء في الجامعة،كذلك نجد الإناث أغلبية ليس لهم مشكلات أو صعوبات في مواد الدراسة ومناهج الدراسة مقارنة بالذكور،فالذكور غالبا ما نجدهم قد تقع عاقبهم مسؤوليات المنزل فيكون تفكيرهم منصب على الاهتمام بشؤون المنزل،فالطالب هنا في بعض الأحيان يتعب جسديا ومعنويا وهنا ما يؤدي به إلى كثرة الغيابات والتأخير على الحصص مع انخفاض معدل مراجعة الدروس وهذا ما يجعل طموحه منخفض مقارنة بالإناث.

ولعل بعض من العوامل الأخرى التي ساهمت في الرفع من طموحات الإناث تعدد الجامعات وقرب مقراتها من التجمعات السكنية، ذلك حفز للوالدين على السماح لبناتهن بمواصلة دراستهن الجامعية، إضافة إلى توفر الاقامات الجامعية ووسائل الاتصال التي سهلت تنقلاتهن للتعلم او العمل، وقد يرجع توفقهن أيضا إلى التشجيع والدعم تلقاه من أهلها ، وبسبب ما أكسبته بعض الفتيات من احترام المجتمع لهن بمحافظتهن على عملهن وأخلاقهن طيلة فترة تعلمهن، مما جعلن مثالا يقتدي بهم، والواقع يثبت ان المرأة قد فازت بالرهان فنحن اليوم نجدها تحتل مناصب عليا ومرموقة في شتى الميادين، حتى تلك التي كان يعرف عليها

أنها مهن خاصة بالرجال فقط، وذلك لم يكن يحصل لولا طموحها المرتفع ومثابرتها ونظرتها الايجابية للحياة، واعتمادها على النفس، مما جعلها تحظى بمكانة مميزة في المجتمع.

2-3 مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس، وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية: أنه تحققت الفرضية القائلة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

توافقت نتائج دراستنا مع"**دراسة راضية رزيق وعبير هاني(2019)**"حيث توصلت النتائج إلى أنهتوجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات الصحة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حسب متغير الجنس.

وعكس ما توصلت إليه دراسة "**مروة مسعودي (2018)**"حيث تولت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الصحة النفسية.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى وجود فروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية لدى الإناث مرتفعة مقارنة بالذكور لأن الأنثى لديها بدائل في الحياة غير التعليم فتبحث عن الوسائل المختلفة لتتوافق معهامثل تكوين أسرة التي تعطيها قيمة، وهذا ما يسبب للذكورالمشاكلفي مواجهة معيقات التي يترتب عنها تحمل المسؤوليةوالضغط والمعاناة التي قد يعيشونها والمحصورة في اختيار الحياة الاجتماعية.

وكذلك للعائلة دور في رفع الصحة النفسية لبناتهن وذلك بدفعهن إلى النجاح،وتوفير لهن كل التسهيلات والإمكانيات إلى غير ذلك، فالأب مثلا يعمل ويتعب طيلة اليوم ليوفر لابنته

إمكانيات مادية، والام بدورها تنهك نفسها في أعمال البيت لراحة ابنتها عند عودتها للبيت ولكي تتفرغ لدراستها، كما ان بعض الأسر تتباهى بنجاحات بناتها وأبنائها وتحب ان تظهر بمظهر الأسرة المتعلمة المثقفة ذات المستوى الاجتماعي العالي،وهذا مايعزز ويدفع بالفتاة إلى تحقيق صحتها النفسية،عكس الولد يشعر بالمسؤولية الكبيرة اتجاه والديه خاصة عندما يتعدى سن المراهقة حيث يصبح يتحمل مسؤوليته بنفسه .

2-4 مناقشةنتائج حساب الفرضية الثالثة:

والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (علوم تربية، علم النفس، آداب، علوم إنسانية)، وبعد تطبيق **اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) و اختبار شيفيه** تحصلنا على النتائج التالية:

أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص لصالح علم النفس ثم تليها علوم التربية ثم تليها آداب وأخيرا علوم إنسانية.

توافقت نتائج دراستنا مع**دراسة مع دراسة " نبيل خضراوي (2016) حيث** توصلت نتائجه إلى:

-وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص وجاءت لصالح تخصص إدارة وتسيير رياضي .

اختلفت نتائج دراستنا مع **دراسة " بريس" 2004:** والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر.

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة تعزى لمتغير التخصص لصالح علم النفس الذي حقق طموحا اكبر في التخصصات وهذا يعبر عن رغبة الطالب بالنجاح والوصول إلى أعلى المراتب، والأمل إلى بناء مستقبل أفضل، ويعود أيضا إلى النضج الذي وصل إليه الطالب، كما تساهم الجامعة بإعطاء الفرصة

اللازمة من خلال تدريبه وتوجيهه في تحديد دوره ومكانته في الحياة،وتشجيعه في اتخاذ القرارات وتنمية القدرات ومن ثم يقدر ذاته ويختار أهدافه طبقا لإمكاناته، وبالتالي ينعكس إيجابافي مستوى الطموح لديه،حيث تعتبر من أهم العوامل التي ترفع مستوى الطموح،كما أن التخصصات والمواد المدروسة ساعدت طلبة علم النفس على التوجه نحو الأفضل واتخاذ القرار الصائب وهذا راجع إلى مجهودات الأساتذة،وثم تليه تخصص علوم التربية الذي يعتبر من التخصصات التي من خلاله يستطيع الطلبة تحقيق طموحهم وفهم وضبط انفعالاتهم كما يشعرون بانفعالات ايجابية تعكس مدى كفاءتهم في التعامل مع الأحداث و المواقف،ثم تليها تخصص قبل الأخير آداب حيث نجد بعض الطلبة لديهم طموحات يمكن تحقيقها،وأخيرا تخصص علوم إنسانية الذي حقق اخفض نسبة في تحقيق الطموح، وهذا لان طلبته ليس لديهم القدرة على تحقيق طموحاتهم، وهناك بعض الطلبة لم تساعدهم التخصصات والمواد المدروسة، لأنهم غير مباليين بذواتهم وراحتهم النفسية مما يولد لديهم اضطرابات نفسية وفشل في الحياة الدراسية والمهنية.

ويعتبر الطموح والصحة النفسية من الأمور الهامة لنجاح الفرد وتقدم تعلمه وتحصيله الدراسي ويتأثر كل منهما بالعديد من العوامل من بينها الشخصية كقدرات الفرد وإمكاناته الاجتماعية كتوقعات الأسرة المجتمع بالإضافة إلى عوامل أخر متداخلة تنعكس على طموح الفرد وصحته النفسية وعلى مستو أدائه العام وتحصيله الدراسي على وجه الخصوص.

4 –مناقشة نتائج حساب الفرضيةالرابعة :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص(علوم تربية، علم النفس، آداب، علوم إنسانية).

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام **اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) و اختبار شيفيه** تحصلنا على النتائج التالية:

نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص لصالح علوم التربية ثم تليها علم النفس ثم تليها آداب وأخيرا علوم إنسانية.

توافقت نتائج دراستنا مع دراسة "**أدلاف(2001) : adlaf:**" حيث توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية مابين الطلبة وفقا لمتغير المنطقة .

وعكس ما توصلت إليه **دراسة "مجذوب أحمد محمد أحمد قمر" (2016)** حيث توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة إلى وجود فروق في الصحة النفسية لدى طلبة تعزى لمتغير التخصص،ويرجع ذلك إلى أن التخصص له دور في المتغيرات،فكلها تعني الطالب يعيش تحت الظروف واختلاف في طريقة التدريس ومكان الدراسة ويتميزون بخصائص ومميزات مختلفة وكل منهم يعيش في مراحل دراسية مختلفة، ألا وهي الدراسة في كليات مختلفة مما يعني أنهم يتلقون اختلاف في المناهج والإستراتيجيات،بالإضافة إلى أن لكل تخصص نظرة ايجابية وبناءة بالنسبة للمجتمع ،حيث يعتبر تخصص علوم التربية من التخصصات التيحققت اكبر نسبة في التخصصات لأنهم يمتلكون صحة نفسية تساعدهم في تحقيق ذواتهم والانسجام مع محيطهم الاجتماعي سواء الأسريأو الاجتماعي، مما يجعلهم متوازنين نفسيا إلى درجة مقبولة ذلك لأنهم تعودوا على أخذ المسؤولية في مختلف ميادين الحياة اليومية والاعتماد الشبه كلي على أنفسهم ومسايرة واقعهم وتقبله خاصة وأنهم طلبة مقبلين على التخرج والحياة العملية، ثم تليها تخصص علم النفس الذي يعتبر من التخصصات التي يستطيع الطلبة من خلاله فهم ذواتهم ويكونون أكثر سلامة نفسيا ويعود ذلك إلى تطلعهم على احتياجات النفس البشرية ومتطلبات المراحل النمائية بمختلف أبعادها مما يفيدهمفي تجاوز العقبات وإيجاد المبررات لكل مواقف والمرونة في التعامل معها ،مما

يحقق لهم الاستقرار النفسي، ثم تليها تخصص آداب قبل الخير الذين نجد اغلب طلبته لديهم القدرة على النجاح وتحقيق ذواتهم وصحتهم النفسية والنظرة إلى التخصص نظرة ايجابية بناءة ،أما الباقي فنجدهم غير مباليين بذواتهم، وأخيرا تخصص علوم إنسانية الذي حقق اخفض نسبة نجاح وهذا لان الطلبة كثيرا ما نجدهم منشغلين بالمشاكل الدراسية والاجتماعية غير مباليين بذواتهم وراحتهم النفسية مما يولد لديهم اضطرابات نفسية قد تتفاقم مع الوقت .

3-استنتاج عام:

تشير النتائج المتوصلإليها من خلال دراستنا لموضوع مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة قدر عددهم 100 طالب وطالبة من التخصصات الأربعة (علم النفس، علوم التربية، آداب عربي، علوم إنسانية)، حيث تمت مناقشتها وتفسيرها على ضوء الفرضيات التي تم طرحها في الإطار العام للدراسة،بالاعتماد على الدراسات السابقة والجانب النظري،فكانت هذه النتائج إجابةعلى التساؤلات والتأكيد للفرضيات وتحقيق للأهداف المنشودة،وبناءا على هده النتائج تم الوصول إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.

في حين نصت الفرضية الفرعية الأولى إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

ونصت الفرضية الفرعية الثانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

أما الفرضية الفرعية الثالثة نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الطموح لدى طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص.

أما الفرضي الفرعية الأخيرة نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

ومنه نستنتج أن الفرضيات تحققت حسب النتائج المتحصل عليها.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تقدم في دراستنا لموضوع مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة المدية،وصلنا إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بينهم،فكلما زادت درجة الطموح زادت درجة الصحة النفسيةوالعكس ،وهذا راجع إلى توافق الطلبة وتفاعلهم لما لديهم من حاجات وإمكانيات بما فيها من خصائص ومتطلبات،والتكيف الأكاديمي للطالب الجامعي يعتبر واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية للطلبة وتكيفهم مع جو الجامعة وشعورهم بالرضا والارتياح كما يمكن أن ينعكس على إنتاجهم في تحقيق طموحهم ومبتغاهم فيجعلهم يشعرون بالرضا والسعادة.

والطلبة الجامعيين في مسيرتهم تواجههم الكثير من الصعوبات تحقيق أهدافهم إلا أنهم يبحثون عن الطمأنينة والسكينة في النفس.

فزمننا هذا زمن التقدم والسرعة، جعل من الطموح سمة بارزة من سمات الطالب الجامعي وشعورهم بالصحة النفسيةتؤثر على حياتهم ايجابيا.

نستطيع القول بأن مستوى الطموح قد يؤثر على مستوى شعور الطلبة بالصحة النفسية بشكل واضح،وذلك راجع إلى المتغيرات النفسية بالإضافة إلى طبيعة الحياة الجامعية.

-توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما أسفرت عليه الدراسة الحالية توصي الطلبة بالتوصيات التالية:

1-ضرورة الاهتمام بالإرشاد النفسي في الجامعات والعمل على فتح مكتب للإشارة النفسية التي تعني بالمشكلات الطلبة.

2-إقامة الندوات والمحاضرات وفتح قنوات الحوار مع الطلبة من أجل توعيتهم ووقايتهم من الاضطرابات النفسية.

3-توعية الطلبة نحو مستقبلهم من خلال التعرف على أسس سليمة حتى لا يقع شباب فريسة طموحاته غير واقعية.

4-تطوير المناهج الدراسية:بصورة تمكن من اكتساب مهارات التوافق السوي وتمتع الطلبة بالصحة النفسية السليمة.

5- توفير فضاءات للإرشاد الجامعي.

6-تفعيل قنوات الاتصال بالجهات التعليمية لأخذ النصح والمشورة.

7-على الطالب التواصل مع الجامعات واستشارة أهل الاختصاص حتى يكونون بمنأى عن سوء الاختيار.

8- استخدام منصب مستشار تربوي أو مرشد اجتماعي في الجامعة من أجل توجيه الطلبة في كيفية استغلال أوقاتهم.

-اقتراحات الدراسة:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسات الحالية من نتائج واستكمالا لهذه الدراسة تقدم الطالبات بعض التوصيات العلمية ويأملان أن تكون انطلاقا في البداية جهد بحثي منظم في مجال البحوث التي تناولت مستوى الطموح والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة من مختلف الجوانب ويقترح الطالبان ما يلي:

1-إجراء دراسات متمثلة لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح الصحة النفسية لدى هذه الفئة من الطلبة حيث متغيرات أخرى على غرار متغير الجنس والتخصص.

2-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول متغير الطموح على فئات أخرى من الطلبة.

3-إجراء دراسات أخرى تربط الصحة النفسية بمتغيرات أخرى.

4-تكرار هذه الدراسة في الجامعات الأخرى لولايات أخرى والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

5-دراسة لمعرفة أثر البرامج الإرشادية النفسية في تحسين الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة لرفع مستوى طموحهم.

6- أن تعمل المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها على تقديم الدورات التكوينية وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة لتطوير المناهج التربوية والتعليمية بهدف تحسين النتائج الدراسية والنهوض بالجامعات لأرقىالمستويات.

7- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح الصحة النفسية.

8-القيام بدراسات تتناول دور الأخصائي النفسي في الوسط الدراسي ومدى فاعليته في رفع مستوى الطموح والصحة النفسية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المراجع العربية:

1-ابن منظور،أبي الفضل جمال الدين (2005): لسان العرب، المجلد(15)و(13) ،دار الصادر، بيروت.

2-أبو ندى ، خالد محمود (2004) : التفكير الإبداعي بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين والسادس الابتدائيين،رسالة ماجستر،الجامعةالإسلامية.

3-أبونجيلة، سفيان(2001): الشخصية والصحة النفسية، جامعة الأزهر، فلسطين.

4-أبى بكر الصادق محمد(2016): مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحلية بحري،رسالة ماجستر في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة السودان.

5-أحمد محمد حسب (2002): الأحاديث الواردة في الصحة النفسية،رسالة ماجستر غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

6-أحمد محمد عبد الخالق (2003): أصول الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، ط2 ،مصر.

7-أشرف محمد عبد الغني (2001): المدخل إلى الصحة النفسية، مكتب الجامعي الحديث،ط1 ،الإسكندرية .

8-بأحمد جويدة (2005): علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين، مركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو .

9-بوزيان،أمينة(2013): واقع الصحة النفسية لدى المتسربين مدرسيا، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان، الجزائر.

10-بوفتاح محمد (2005): الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ورقلة، الجزائر.

11-جمال مختار،حمزة(2004): تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب ،مجلة العلوم التربوية، العدد1،جامعة القاهرة ،مصر.

12-حمزة، جمال (2012): هيا نجاهد لتطوير التعليم الفني، تاريخ الحفظ:2012/03/25

13-الخالدي، أديب (2002): المرجع في الصحة النفسية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ليبيا: مدينة نصر والمكتبة الجامعية.

14-خضراوي نبيل (2016): علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج (ماستر غير منشورة) جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

15-الخطيب،هشام والزيادي، أحمد(2001): الصحة النفسية للطفل،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

16-خليفة،قدوري(2017): قلق الامتحان وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لولاية الوادي، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة قاصدي ،ورقلة، الجزائر.

17-خويلد أسماء (2018): مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية (العدد 40).

18-خويلد أسماء (2018): مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية (العدد 40).

19-الداهري صالح حسن (2005): مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، عمان .

20-الداهري صالح حسن(2005):مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

21-الداهري،صالح (2005): مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

الرسائل العلمية :

22-رشا الناظور (2008) : مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الصف الثالث ثانوي المستجدين والمعيدين، (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة دمشق .

23-رشيد هارون ز آخرون (2001):سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية،مج 9 مكتب الإنماء الاجتماعي ، الكويت.

24-رضوان، سامر جميل (2009): الصحة النفسية، ط 3، دار المسيلة، عمان، الأردن .

25-رضوان سامر جميل(2007): الصحة النفسية ،ط2، عمان، در المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

26-زهران حامد (1998): التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر مراجع عربية.

27-زهران حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط2عالم الكتب، القاهر.

28- زهران، حامد عبد السلام (1988): الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط2 القاهرة: عين الشمس.

29-زيدي، ناصر الدين ونصير لمين (2017): مبادئ الصحة النفسية والإرشاد، ط2 ، الجزائر :دوان المطبوعات لجامعية.

30-الشاذلي عبد الحميد(1999):الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية، المكتب العلمي، الإسكندرية.

31-شعبان علي عبد ربه (2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقيين بصريا ،رسالة الماجستر غير منشورة ،الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.

32-شكشك،أنس (2008): علم النفس العام، القوى النفسية المعرفية المحركة للسلوك، عمان،الأردن : دار النهج للدراسات والنشر والتوزيع.

33-شيبر توفيق محمد توفيق (2005): دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية (ماستر غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

34-صبرة محمد علي (2004): الصحة النفسية والتوافق النفسي، الأزاريطة، دار المعرفة الجامعية.

35-الصديقي، سلوى عثمان(1999):مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية والاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .

36-عبد اللطيف مدحت عبد الحميد (1999م):الصحة النفسية والتوافق الدراسي،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .

37-عبد الله محمد قاسم (2001): مدخل الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

38-عبد الله محمد قاسم(2001): مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر،عمان.

39-العتوم يوسف (2004):علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة الأردن.

40-العكايشي، بشرى أحمد جاسم (2009): الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربية للبنات، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة بغداد: العراق .

41-علي بن هادية وآخرون (1991): القاموس الجديد للطلاب،المؤسسة الوطنية للكتاب ،ط7، الجزائر.

42-العناني،حنان عبد المجيد(2000): الصحة النفسية،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان .

43-فوزي،إيمان(2001):في الصحة النفسية،عالم المعرفة،الكويت.

44-القطاني علاء سمير موسى.(2011): الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرة محددات الذات،(رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة ، فلسطين .

45-كاميليا عبد الفتاح (1984): مستوى الطموح والشخصية،ط2، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، مصر.

46-كاميليا عبد الفتاح (1990): دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، القاهرة، مصر دار النهضة.

الكتب:

47محدب،رزيقة (2014): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيزي وزو.

48-محمد الجوهري (1995):دراسة علم الاجتماع،ط2،دار المعرف بيروت .

49-محمد النوبي،محمد علي (2010): مرجع مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان.

50-محمد النوبي محمد علي (2010): التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء، عمان.

51-محمد عودة محمد،كمال إبراهيم مرسي،1986 الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام ط2، الكويت: دار القلم.

52-المشيخي، غالب بن محمد علي (2009): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف (دكتوراه غير منشورة) جامعة أم القرى، السعودية.

53-المشيخي غالب (2010): الخجل وعلاقته بتقرير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستر غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة،فلسطين.

المقالات:

54-منسي، شاكر(2003):مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة أدير بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ،مجلة مركز البحوث التربوية.

المواقع العلمية:

55-نازك عبد الحليم قطيشات، أمل يوسف التل (2001): قضايا الصحة النفسية در الكنوز للمعرفة، العلمية للنشر والتوزيع،ط1 ، لبنان.

56-هارون،عبد السلام وآخرون (1993): المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية،ط3 ،مصر.

المراجع الأجنبية:

57-charebt ,C(2008) psychologie Clinique et psychopathologies France ,presse universities de France ,Léré edition.

الملاحق

الملحق 01

مقياس مستوى الطموح

التعليمة:

نضع بين يديك هذا المقياس، المطلوب منك أن تقرا كل عبارة ،أجب بصراحة وبصدق ولا تسأل أي شخص آخر أثناء إجابتك .حاول الإجابة بسرعة على أن لا تترك أي عبارة دون إجابة ، وذلك بوضع في الخانة التي تراها مناسبة في مقياس مستوى الطموح. (x)علامة

وينبغي الإشارة إلى أن الإجابات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

البيانات الشخصية :

الجنس : **أنثى** ☐ **الذكر** ☐

التخصص :

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
01	يعجبني الشخص الناجح في حياته			
02	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية			
03	ادرس و أثابر لأحقق أهدافي			
04	أؤمن أن الجهد الشخصي ينل العقبات منها عظمت			
05	اعتبر نفسي شخص مكافح			
06	أتمنى أن أكون شخص مهما في المجمع			
07	أسعى إلى الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم			
08	لا اتعب أبدا في الدراسة			

09	غياب من يساعدني على الدراسة يخفض من إرادتي			
10	معلوماتي الدراسية الحالية اقل مما يجب أن تكون عليه			
11	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي			
12	الدراسة الجامعية تساعدني على تحقيق أهدافي			
13	لا ارتاح إلا إذا قمت بحل كل التمارين			
14	أمللك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت			
15	أرى من الأصلح الانتظار دائما حتى تواتيني الفرص			
16	انظر على المستقبل بتفاؤل كبير			
17	الجامعة تضمن لي مستقبلا زاهرات و مضمونا			
18	أحب أن احصل على اكبر العلامات في كل الفروض			
19	اعتمد على نفسي لقضاء مطالبي اليومية			
20	كثيرا ما يؤثر علي نقد الآخرين			

21	أسعى إلى تحقيق أعمال مميزة في حياتي			
22	المستوى الجامعي يسمح لي بالحصول على مركز اجتماعي			
23	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية			
24	أقدم على عمل وأنا متأكدة إن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة			
25	حصولي على معدل للانتقال يكفيني			
26	ارغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب			
27	الجامعة تدعم معارفي العملية وأفكاري المستقبلية			
28	اعمل للتفوق والنجاح بامتياز			
29	المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لمجهودي الخاص			
30	أميل كثيرا إلى اكتساب المزيد من الصعوبات			
31	تبدو لي الحياة أحيانا بلا أمل			
32	الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية			
33	أسعى للالتحاق بالجامعة حتى ولواعدت البكالوريا أكثر			
34	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى النهاية			
35	أميل إلى مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلى المستوى			
36	أخشى الفشل كثيرا			
37	أفضل الحصول على عمل عوض الالتحاق بالجامعة			

38	لا اهتم بنتائج الفروض والامتحانات			
39	اعتمد كثيرا على الآخرين في حل فروضي الفصلية			
40	جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي			
41	الالتحاق بالجامعة لا يوفر أية مزايا			
42	يهمني التفوق في كل الأعمال التي أقوم بها			

الملحق رقم 02

مقياس الصحة النفسية

التعليمة :

نضع بين يديك هذا المقياس، المطلوب منك أن تقرا كل عبارة ،أجب بصراحة وبصدق ولا تسأل أي شخص آخر أثناء إجابتك .حاول الإجابة بسرعة على أن لا تترك أي عبارة دون إجابة ، وذلك بوضع علامة (x)في الخانة التي تراها مناسبة في مقياس الصحة النفسية.

وينبغي الإشارة إلى أن الإجابات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

البيانات الشخصية :

الجنس : أنثى ☐ الذكر ☐

التخصص :

الملحق رقم 02 :الصحة النفسية

الرقم	البند	دائما	أحيانا	أبدا
01	أشعر بأن الناس سيئون			
02	الحياة لا تستحق أن تعايش			
03	ارتبك عندما أقابل أناس لأول مرة			
04	أفضل الانفراد والابتعاد عن الآخرين			
05	اشعر بالوحدة حتى أثناء وجودي مع الآخرين			
06	ارغب بتكوين علاقات جديدة			
07	اشعر أن ظروفي الأسرية غير مستقرة			
08	لدي القدرة على تحمل مسؤولياتي			
09	أجد متعة عند مشاركتي في الحفلات والسفرات الجماعية			
10	أجد متعة في التعامل مع الآخرين			
11	اشعر بالخجل عندما أتحدث مع شخص من الجنس الأخر			
12	اشعر باني مهم في مواقف وغير مهم في مواقف أخرى			
13	اشعر بالاطمئنان على حاضري ومستقبلي			
14	اشعر بالخوف من الغد			
15	اشعر بعدم معنى للحياة بدون حب			
16	أتضايق عندما يعارضني احد			
17	اعترف بكل سهولة بالخطأ الذي ارتكبه			
18	اشعر بالكراهية اتجاه اغلب الناس			
19	استطيع ضبط انفعالاتي في شتى المواقف			
20	أتقبل وجهات النظر المخالفة لوجهة نظري			
21	اشعر بالكفاية والسعادة			
22	اشعر بالضيق عندما لايتحقق لي ما أريد			
23	أتعامل بمرونة في المواقف المختلفة			
24	أتقبل أجه القصور في نفسي			
25	أتعامل مع من حولي بكل بساطة تلقائية			
26	ثقتي بنفسي لاتهتز حتى عندما افشل في حل بعض المشاكل			
27	اقلق من تفوق أصدقائي في الدراسة عليا			
28	اشعر بالرضا عما امتلكه من قدرات			
29	أنا راضي عما حققته في حياتي			
30	أحاول التخلص من بعض عيوبي			
31	أتعامل مع الواقع بكل موضوعية ووضوح			
32	أنا غير مقتنع بما أنا عليه الآن وما وصلت إليه			
33	أشعر بأني مراقب من قبل الآخرين			

ملاحق الدراسة

Corrélations

Corrélations

		totaletomoh	totalesanté
totaletomoh	Corrélation de Pearson	1	,759**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
totalesanté	Corrélation de Pearson	,759**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totalesanté	feminin	34	34,0000	1,82574	,31311
	masculin	66	30,5152	2,49456	,30706

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totales anté	Hypothèse de variances égales	,235	,629	7,205	98	,000	3,48485	,48368	2,52499	4,44470
	Hypothèse de variances inégales			7,946	86,417	,000	3,48485	,43855	2,61310	4,35659

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totaletomoh	feminin	34	68,6765	15,89496	2,72596
	masculin	66	60,7424	10,69192	1,31608

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
totaletomoh	Hypothèse de variances égales	17,788	,000	2,963	98	,004	7,93405	2,67772	2,62020	13,24789
	Hypothèse de variances inégales			2,621	48,830	,012	7,93405	3,02704	1,85045	14,01764

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totaletomoh

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1349,130	3	449,710	2,727	,048
Intra-groupes	15831,510	96	164,912		
Total	17180,640	99			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totaletomoh

Scheffe

(I) spécialité	(J) spécialité	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
éducation	psycho	3,25238	3,19512	,793	-5,8401	12,3448
	lettre	6,86667	3,70711	,336	-3,6828	17,4161
	s humaine	10,76667	4,06093	,078	-,7896	22,3230
psycho	éducation	-3,25238	3,19512	,793	-12,3448	5,8401
	lettre	3,61429	3,59963	,799	-6,6293	13,8579
	s humaine	7,51429	3,96306	,315	-3,7635	18,7921
lettre	éducation	-6,86667	3,70711	,336	-17,4161	3,6828
	psycho	-3,61429	3,59963	,799	-13,8579	6,6293
	s humaine	3,90000	4,38631	,852	-8,5822	16,3822
s humaine	éducation	-10,76667	4,06093	,078	-22,3230	,7896
	psycho	-7,51429	3,96306	,315	-18,7921	3,7635
	lettre	-3,90000	4,38631	,852	-16,3822	8,5822

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totalesanté

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Significatio n
Inter-groupes	213,764	3	71,255	11,933	,000
Intra-groupes	573,236	96	5,971		
Total	787,000	99			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totalesanté

Scheffel

(I) spécialité	(J) spécialité	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
éducation	psycho	2,72381*	,60799	,000	,9936	4,4540
	lettre	3,21667*	,70541	,000	1,2093	5,2241
	s humaine	3,80000*	,77274	,000	1,6010	5,9990
psycho	éducation	-2,72381*	,60799	,000	-4,4540	-,9936
	lettre	,49286	,68496	,915	-1,4563	2,4421
	s humaine	1,07619	,75411	,567	-1,0698	3,2222
lettre	éducation	-3,21667*	,70541	,000	-5,2241	-1,2093
	psycho	-,49286	,68496	,915	-2,4421	1,4563
	s humaine	,58333	,83465	,921	-1,7919	2,9585
s humaine	éducation	-3,80000*	,77274	,000	-5,9990	-1,6010
	psycho	-1,07619	,75411	,567	-3,2222	1,0698
	lettre	-,58333	,83465	,921	-2,9585	1,7919

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.